الموقف السياسي

تصدر شهريا عن شعبة النشر – العتبة الحسينية المقدسة – ديوان الوقف الشيعي

العدد ٨ /محرم الحرام – صفر الخير ١٤٣٦ /تشرين الثاني ٢٠١٥

الموقف السياسي

مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي للمرجعية العليا من خلال خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف

8

شخصية العدد

آغا حسين القمي زعيمٌ للمرجعية ورائدٌ للحركة العلمية

إقرأ في هذا العدد :

- المرجعية : يجب عدم اتخاذ الدستور وسيلة للالتفاف على الاصلاحات ص ١١
- المرجعية العليا تشيد بانتصارات الجيش والبيشمركة وتدعو الى التنسيق بين القوات الامنية ص ٢٤
- المرجع السيستاني يوجه نصائح لزوار الاربعين ويرفض اتّباع سياسة الامر الواقع في بعض المناطق المحررة من داعش ص ٣٤
- المرجعية تدعو المقاتلين الى عدم ترك مواقعهم والتوجه الى الزيارة الاربعينية ص ٤٣

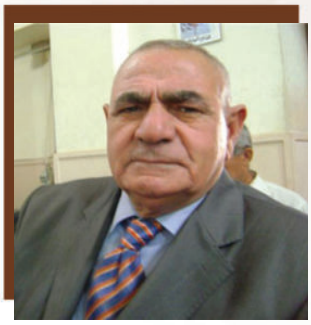

ماذا قال طارق حرب على خطاب المرجعية في السادس من تشرين الثاني

رئيس التحرير

جمال الدين الشهرستاني

مدير التحرير

سامي جواد كاظم

كادر التحرير

حسين النعمة

التصوير

عمار الخالدي

حسن خليفة

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

الخطاط

سرحان الخفاجي

التصميم والاخراج الفني

حسنين الشالجي

4 الشيخ الكربلائي يدعو الى اصلاح المنظومة الحكومية باعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسنم المواقع الرسمية وليس المحاصصة الحزبية والطائفية والاثنية.

16 السيد الصافي يدعو الى مزيد من التنسيق بين القوات المقاتلة من الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين وابناء العشائر والبيشمركة لإدامة الانتصار.

28 الشيخ الكربلائي يوصي الزاحفين لزيارة الأربعين بالتزام مبادئ النهضة الحسينية الخالدة وقيمها السامية. ويؤكد مجددا بأن التحدي الأكبر والأخطر امام الشعب العراقي

38 السيدُ الصافي يوصي الجميع بتكريس الجهود والامكانات كلها لدحر الارهاب الداعشي كونه الهدف الأهم. ويدعو الى توفير المزيد من الدعم للقوات المقاتلة بشتى صنوفها وتشكيلاتها

48 نيويورك تايمز: السيستاني اتخذ توصيات جديدة لمعالجة الأزمة الحالية حفاظاً على وحدة العراق

54 بيان مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول التعرض للكنائس المسيحية في بغداد والموصل

للتواصل مع المجلة واستلام مشاركاتكم يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني (mawkef.mm@gmail.com).. أو الاتصال على الرقم (٠٧٨٠٩٨٠٢٦٧٩).

التنبيه والتنويه والحل

كثير من الخطابات تكتفي بالتنديد او الانتقادات من غير ان تضع حلولا سليمة يمكن ان تعتمد للامر الذي ينتقدونه ، بينما نلاحظ خطابات المرجعية عندما تنبه او تنوِّه او تنتقد او تقترح فانها تكمِّل خطابها بطرح الحلول الكفيلة في معالجة ما تشير اليه وفي بعض الاحيان تنتقد خطوة ما رافضة العمل بها ويكون الحل هو العمل بما كان عليه الوضع سابقا مثلا عندما رفضت قرار الغاء البطاقة التموينية واشارت الى سبب الرفض وما يترتب عليه من اثار اقتصادية سلبية على المستوى المعيشي للمواطنين لاسيما الفقراء منهم، وفي بعض الاحيان تصعِّد المرجعية من حدة خطابها لتؤكد على اهمية ماحدث او ما سيحدث وضرورة المعالجة وفق معايير تطرحها المرجعية في خطابها، كل هذا حتى لا تترك مجالا لاحتيال وتهرب وتعذر المسؤول بسبب تقصيره او قصوره ■

اهم ما تطرقت اليه خطب الجمعة لهذا الشهر

١- الاصلاحات ومحاربة المفسدين
٢- تعرض الاطباء الى الخطف والقتل والتهديد
٣- التنسيق وتوحيد الجهود لمحاربة كيان داعش
٤- التلكؤ في انجاز معاملات المواطنين
٥- نصائح لزوار الاربعينية
٦- الفتنة في طوزخرماتو

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٢٣/محرم الحرام / ١٤٣٧هـ الموافق ٦ / ١١ /٢٠١٥م

الشيخ الكربلائي يدعو الى اصلاح المنظومة الحكومية باعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسنم المواقع الرسمية وليس المحاصصة الحزبية والطائفية والاثنية، ويطالب بتفعيل الاجراءات الأمنية في حماية الكوادر الطبية.

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٣ /محرم الحرام/ ١٤٣٧هـ الموافق ٦ /١١ / ٢٠١٥م، تطرق الى أمرين استهلهما بالقول:

الأمر الأول :

إن اصلاح المنظومة الحكومية في البلد يستدعي اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسنم المواقع والوظائف الرسمية.. بدلاً عن المحاصصات الحزبية والطائفية والاثنية.. اضافة الى مكافحة الفساد، ومحاسبة المفدسين، وتخفيض النفقات غير الضرورية التي هي كثيرة ومتنوعة..

كل ذلك مطالب شعبية محقة، وأمور اساسية لا غنى عنها.. لمعالجة الاوضاع المتأزمة، والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها الشعب العراقي.. كالبطالة، وسوء الخدمات، وازدياد نسبة الفقر وغيرها..

ومنذ عدة اشهر وبسبب تزايد الضغط الشعبي لاح في الأفق ان هناك فرصة طيبة لاستجابة المسؤولين لدعوات الاصلاح، وصدرت قرارات واجراءات لهذا الغرض في عدة مجالات – وان لم تمس في معظمها جوهر الاصلاح الضروري- الا انها اعطت بعض الامل بحصول تغييرات حقيقية يمكن ان تسير بالبلد نحو الهدف المطلوب..

وقد تمّ التأكيد منذ البداية على ضرورة ان تسير تلك الاصلاحات في مسارات لا تخرج بها عن الاطر الدستورية والقانونية.

ولكن لابد هنا من التأكيد ايضاً على انه لا ينبغي ان يتخذ لزوم رعاية المسار الدستوري والقانوني وسيلة من قبل السلطة التشريعية او غيرها للالتفاف على الخطوات الاصلاحية او

التسويف والمماطلة في القيام بها . . استغلالاً لتراجع الضغط الشعبي في هذا الوقت .

ان تحقق العملية الاصلاحية – التي هي ضرورية ولا محيص عنها– مرتبط بما تتخذه السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية من اجراءات حقيقية في هذا الصدد، ولا يكون ذلك الا مع وجود ارادة جادة، ورغبة صادقة للاصلاح، والقضاء على الفساد، والنهوض بالبلد . .

كما ان انسيابية وفاعلية تلك الاجراءات منوطة بالتعاون والتنسيق والتفاهم المشترك بين السلطات الثلاث، وعدم التقاطع المؤدي الى عرقلة هذه العملية . .

الأمرُ الثاني :

ازدادت في الآونة الاخيرة ظاهرة تعرض الاطباء في بعض المناطق الى التهديد والخطف والقتل والابتزاز المالي، واستمرار هذه الظاهرة وعدم الاسراع في معالجتها؛ يؤدي الى مزيد من الخلل في المنظومة الصحية التي تعاني أساساً من مشاكل كثيرة . .

ويعرقل قيام الاطباء بأداء مهامهم الانسانية في معالجة المرضى بصورة صحيحة وفاعلة، وقد يفكر البعض منهم بالهجرة الى دول تتوفر فيها اجواء آمنة ومناسبة لهم .

ومن اسباب هذه الظاهرة ضعف هيبة القانون في البلد الذي اعطى المجال للبعض في استخدام سطوته او العرف العشائري وسيلة للاعتداء على الاخرين والابتزاز المالي منهم .

ان هناك حاجة ماسة الى تفعيل الاجراءات الامنية في حماية الكوادر الطبية والصرامة في تطبيق القانون بحق المعتدين وتصدي

العقـلاء واهل الحكمة من العشـائر العراقية الكريمـة لأي اسـتغلال للعرف العشـائري واتخاذه وسيلة للابتزاز او التهديد،

وينبغي قيام وسـائل الاعلام المختلفة بتوعية المواطنـين وتثقيفهم وبيان الاضـرار الكبيرة التـي تلحق بالخدمة الصحيـة في العراق لو اسـتمرت هذه الظاهرة ولـم يتم وضع حد لها.

ونوصي – في نفس الوقت- شريحة الاطباء الذيـن يبذل الكثير منهم جهوداً كبيرة وطيبة لمعالجـة المرضـى بالتصدي لبعـض الظواهر السـلبية الملحوظة لدى بعـض العاملين في الخدمـات الطبية من عـدم الاهتمام الكافي بالمرضـى، ونقص العناية اللازمة بهم.. مما يعرض حياة بعض المرضى للخطر، ويتسبب في حصول بعض المشاكل مع ذويهم.

كمـا اننا نذكر الاخوة الاطباء الذين تدفعهم بعض الممارسـات الخاطئة الى الهجرة خارج العراق بأن البلد بحاجة الى التضحية والصبر والتحمـل في هذه الايـام الصعبة، وينبغي لهـم ان يتخذوا من الابطـال الذين يقاتلون في جبهات القتال ضد داعش قدوة واسـوة حسنة في التضحية وحب الوطن والفداء في سبيل الحفاظ عليه وخدمة ابنائه.

اللهم ادفع عنا كيد الظالمين وسطوة الغاشمين وانظـر الينا نظـرة رحيمة تعصمنـا بها من الموبقـات وتنقذنا من الهلكات وتقينا نكبات الدهور انك على كل شيء قدير.

التاكيد يدل على جديد

الاصلاح وحماية الاطبـاء امران طالبت بهما المرجعيـة اكثر من مـرة وكل مرة تطالب بهما يعنـي ان هنالك جديدا حدث على السـاحة العراقيـة وهذا الجديد فـي حيثياته امور ايضا جديـدة ، ودائما قبل النقد تثني المرجعية على الجهود المبذولة من قبل اصحاب العلاقة .

هـذه المرة جاء نقـد المرجعية لامـر غاية في الاهمية ونصه «وقد تمّ التأكيد منذ البداية على ضرورة ان تسير تلك الاصلاحات في مسارات لا تخرج بها عن الاطر الدستورية والقانونية. ولكـن لابد هنا من التأكيـد ايضاً على انه لا ينبغي ان يتخذ لزوم رعاية المسـار الدستوري والقانوني وسـيلة من قبل السلطة التشريعية او غيرهـا للالتفاف على الخطوات الاصلاحية او التسويف والمماطلة في القيام بها»

اي ان هنالـك من يحاول اخراج الاصلاحات عن دستوريتها والتحجج بالدستور وهناك من يمكنـه منح الشـرعية للدسـتور والمقصود بها السلطة التشريعية الا انها تمارس دور الالتفاف علـى هذه الاصلاحات فـلا ذاك صحيح ولا هذا مريح .

الاصلاحات الضرورية بحاجة الى تشـريعات ضرورية ضمن تشـريعات دستورية لا ان نترك الاصلاحـات بحجة الدسـتور او الافراط بها بالتجـاوز على الدسـتور، ومع صـدق النية والتعـاون بين الجهات الثـلاث فان الاصلاح سيكون امرا ميسورا

هـذا الخطاب يدل على جديد المناقشـات في البرلمان العراقي وتضارب الاراء فيما بينهم في منحهـم الصلاحيات لرئيـس الوزراء ومن ثم الغاؤها فهذا لا يتفق والامل المنشود في مسيرة الاصلاحـات والعقلاء يجب ان يلتفتوا الى ما هو الاصلح للاصلاح

الاشـارة الثانية التي اشـارت اليهـا المرجعية جـاءت فـي الصميم ، وكما اسـلفت بدات المرجعيـة بالثنـاء على جهود الاطبـاء وعلى الدولـة المحافظة عليهم وفـي الوقت ذاته على الاطباء ايضا مسـؤولية اتجاه البلد فجاءت هذه العبارة الرائعة من الخطبة «كما اننا نذكر الاخوة الاطباء الذين تدفعهم بعض الممارسات الخاطئة الى الهجـرة خارج العراق بـأن البلد بحاجة الـى التضحية والصبر والتحمل في هذه الايام

الصعبة، وينبغي لهم ان يتخذوا من الابطال الذين يقاتلون في جبهات القتال ضد داعش قدوة واسوة حسنة في التضحية وحب الوطن والفداء في سبيل الحفاظ عليه وخدمة ابنائه»

انها مقارنة في الصميم وعلى الاطباء ان يضعوا نصب اعينهم المواقف البطولية للمتطوعين الذين تطوعوا بارادتهم لحماية البلد من الارهاب.

وان لم تمس في معظمها جوهر الاصلاح الضروري

عبارة تحمل في طياتها تساؤلات كثيرة واهمها ماهي الجهات الضرورية الفاسدة التي تحتاج الى اصلاح ولم يصل اليها الاصلاح؟

من المؤكد هي الرؤوس الفاسدة الكبيرة التي اشار اليها سماحة الشيخ الكربلائي ضمنا في خطبة سابقة له عندما طالب الحكومة بمحاسبة المفسدين والحقها بعبارة «وعدم التغطية على اي شخص مهما كان موقعه ومكانته» وهي اشارة ضمنية الى المنصب الكبير الذي يحتمي به الفاسد.

نعم ما صدر من اصلاحات هي سليمة ولكن ليست ضرورية وسلامتها انها تعطي بصيص امل للافضل الا ان عدم مساسها لجوهر الاصلاح الضروري يجعلنا نصر على التظاهر وتكثيف المطالبات بكل ما متاح للمواطن من وسائل وشرط ان تكون بطريقة شرعية وسليمة وحضارية.

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

السيد السيستاني يحذر من استخدام الدستور لعرقلة العبادي

جريدة الشرق الاوسط (لندن) – صحيفة العرب (لندن) - جريدة السفير اللبنانية – صحيفة اخبار البوابة (السعودية) - جريدة اليوم (السعودية) العدد (١٥٤٨٥)

حذر المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني، الجمعة، البرلمان من عرقلة الإصلاحات التي أعلنها رئيس الوزراء حيدر العبادي لمحاربة الفساد.

وجاء هذا التحذير بعد تصويت البرلمان بالإجماع الاثنين الماضي على منع الحكومة من تشريع أي إصلاحات دون موافقة السلطة التشريعية في البلاد.

ونقل وكيل السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي عنه القول إن الإصلاحات التي أعلنها العبادي «أعطت بعض الأمل بحصول تغييرات حقيقية يمكن أن تسير بالبلد نحو الهدف المطلوب».

وتابع «لا ينبغي أن يتخذ لزوم رعاية المسار الدستوري والقانوني وسيلة من قبل السلطة التشريعية أو غيرها للالتفاف على الخطوات الإصلاحية أو التسويف والمماطلة في القيام بها».

المرجعية: يجب عدم اتخاذ الدستور وسيلة للالتفاف على الاصلاحات

موقعyahoo الاخبار العربية - صحيفة اخبار ٢٤ السعودية - وكالة PUK media – راديو المربد
شفقنا نيوز – حمرين نيوز - :

حثت المرجعية الدينية العليا

في النجف الاشرف على عدم الالتفاف على الإصلاحات بحجة الدستور.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة، ان» إصلاح المنظومة الحكومية في البلد يستدعي اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسلم المواقع والوظائف الرسمية بعيداً عن المحاصصات الحزبية والطائفية، إضافة إلى مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين وتخفيض النفقات غير الضرورية التي هي كثيرة ومتنوعة وكل ذلك هي مطالب شعبية محقة وأمور أساسية لا غنى عنها لمعالجة الأوضاع المتأزمة والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها الشعب العراقي كالبطالة وسوء الخدمات وزيادة نسبة الفقر وغيرها».

وأضاف الكربلائي انه» منذ عدة أشهر وبسبب تزايد الضغط الشعبي بان هناك فرصة طيبة لاستجابة المسؤولين للمطالب والإصلاحات وصدرت قرارات وإجراءات لهذا الغرض في عدة مجالات وان لم تمس في معظمها جوهر الإصلاح الضروري، ألا إنها أعطت بعض الأمل لحدوث تغيير حقيقي يمكن أن تسير بالبلد نحو الهدف المطلوب».

السيد السيستاني يحذر البرلمان العراقي من عرقلة الاصلاحات

BBC - رأي اليوم (صحيفة عربية مستقلة تصدر من مصر) - صحيفة المتحدة نيوز المصرية
- صحيفة Onz news المصرية – قناة الميادين من مصر :

حذر المرجع الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني في خطبة الجمعة البرلمان العراقي من عدم استخدام الاليات الدستورية والتشريعية للالتفاف على الاصلاحات لمكافحة الفساد التي قررها رئيس الوزراء.

ويأتي تأكيد السيستاني اثر اعلان مجلس النواب الاثنين، بان الحكومة لا تملك صلاحية تطبيق بعض بنود خطة الاصلاحات كون العديد من هذه البنود تحتاج الى قوانين من السلطة التشريعية.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكيل السيد السيستاني في خطبة صلاة الجمعة في كربلاء لا بد من التأكيد على انه لا ينبغي أن يتخذ لزوم رعاية المسار الدستوري والقانوني وسيلة من قبل السلطة التشريعية أو غيرها، للالتفاف على الخطوات الإصلاحية أو التسويف والمماطلة في القيام بها ".

وكان السيستاني قد دعا العبادي في ٧ آب/ اغسطس الى ان يكون اكثر جرأة وشجاعة في الاصلاح ومكافحة الفساد، اثر مطالب عبر تظاهرات شعبية حاشدة في بغداد ومناطق اخرى، طالبت بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين وتحسين مستوى الخدمات العامة.

وحث المرجع الشيعي في حينه رئيس الوزراء على الا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية، وان يتخذ قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية".

وفي ٩ آب/ اغسطس، اقرت الحكومة حزمة اصلاحات لمكافحة الفساد، وافق عليها البرلمان بعد يومين، اكد العبادي بعدها بأيام قليلة ان مسيرة الاصلاح ومكافحة الفساد لن تكون سهلة، وان المتضررين منها سيعملون بجد "لتخريب كل خطوة".

ويتمتع السيستاني بموقع وازن في السياسة العراقية وتأثير واسع على السياسيين الشيعة، وبينهم العبادي وقيادات بارزة في البلاد.

وطالب السيستاني القادة السياسيين بالتعاون والتنسيق والتفاهم المشترك بين السلطات الثلاث وعدم التقاطع المؤدي إلى عرقلة هذه العملية".

وتنص حزمة اصلاحات العبادي بالإضافة الى الغاء مناصب نوابه الثلاثة، الغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية وتقليص رواتب المسؤولين الكبار وتخفيض الاعداد الضخمة لعناصر حماية المسؤولين.

المرجعية تدعو الى اعتماد الكفاءات في المناصب الحكومية بعيدا عن المحاصصة

وكالة سكاي نيوز – قناة السومرية – قناة المسار الاولى – قناة الاتجاه الفضائية

دعت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، الى اعتماد الكفاءات في المناصب الحكومية بعيداً عن المحاصصة الحزبية والطائفية والاثنية، فيما بينت أن استجابة المسؤولين لبعض دعوات الإصلاح أعطت الأمل بحصول تغييرات حقيقية بالبلد.

وقال معتمد المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء، إن «إصلاح المنظومة في البلد يستدعي اعتماد مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسلم المواقع والوظائف الرسمية بدلا من المحاصصات الحزبية والطائفية والاثنية»، وشدد في الوقت نفسه على «مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين، وتقليل النفقات غير الضرورية وهي كثيرة ومتنوعة».

وأضاف أن «كل ذلك مطالب محقة وأساسية لا غنى عنها في معالجة الأوضاع المتأزمة والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها الشعب»، موضحا أنه «منذ عدة أشهر وبسبب تزايد الضغط الشعبي لاح في الأفق ان هناك فرصة طيبة لاستجابة المسؤولين لدعوات الإصلاح وصدرت قرارات وإجراءات في ذلك الغرض».

وأشار الشيخ الكربلائي الى أن تلك القرارات والاجراءات «وإن لم تمس في معظمها جوهر الإصلاح الضروري، لكنها أعطت بعض الأمل بحصول تغييرات حقيقية يمكن ان تسير بالبلد نحو الهدف المطلوب».

المرجعية العليا تحث البرلمان على عدم اتخاذ الدستور وسيلة للالتفاف على الإصلاحات وتدعو الى حماية الأطباء

وكالة الفرات نيوز – قناة الفرات الفضائية - وكالة التغطية الشاملة (ccn) /

حثت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف المتمثلة بالإمام آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الوارف على عدم الالتفاف على الإصلاحات بحجة الدستور ، فيما دعت الى حماية الأطباء من الاعتداء عليهم.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة ,التي أقيمت في الصحن الحسيني المقدس حضرها مراسل وكالة ﴿الفرات نيوز﴾ ,أن» إصلاح المنظومة الحكومية في البلد الذي يستدعي اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسلم المواقع والوظائف الرسمية بعيداً عن المحاصصات الحزبية والطائفية إضافة إلى مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين وتخفيض النفقات غير الضرورية التي هي كثيرة ومتنوعة وكل ذلك هي مطالب شعبية محقة وأمور أساسية لاغنى عنها لمعالجة الأوضاع المتأزمة والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها الشعب العراقي كالبطالة وسوء الخدمات وزيادة نسبة الفقر وغيرها».

وأضاف انه» منذ عدة أشهر وبسبب تزايد الضغط الشعبي بان هناك فرصة طيبة لاستجابة المسؤولين للمطالب والإصلاحات وصدرت قرارات وإجراءات لهذا الغرض في عدة مجالات وان لم تمس في معظمها جوهر الإصلاح الضروري ألا إنها أعطت بعض الأمل لحدوث تغيير حقيقي يمكن أن تسير بالبلد نحو الهدف المطلوب».

ولفت الكربلائي الى انه «قد تم التأكيد منذ البداية على ضرورة إن تسير تلك الاصلاحات بمسارات لا تخرج بها عن الأطر الدستورية والقانونية ولكن لابد هنا من التأكيد ايضا على انه لا ينبغي ان يتخذ لزوم رعاية المسار الدستوري والقانوني وسيلة من قبل السلطة التشريعية او غيرها للالتفاف على الخطوات الإصلاحية او التسويف والمماطلة للقيام بها واستغلالها لتراجع الضغط الشعبي في هذا الوقت».

وأكد الشيخ الكربلائي أن» تحقيق العملية

الاصلاحيــة التي هــي ضروريــة مرتبط بمــا تتخذه الســلطات الثلاث التشــريعية والتنفيذية والقضائية من إجراءات حقيقية فــي هذا الصدد ولا يكــون ذلك الا مع وجود إرادة جادة ورغبة صادقة للإصلاح والقضاء على الفساد والنهوض بالبلد كما أن انسيابية وفاعلية تلك الإجراءات منوطة بالتعاون والتنســيق والتفاهم المشترك بين الســلطات الثلاث وعــدم التقاطع المؤدي إلى عرقلة هذه العملية».

وفــي محــور اخر بين الشــيخ الكربلائي انــه» ازدادت في الآونــة الأخيرة ظاهرة تعــرض الأطبــاء في بعــض المناطق إلى التهديد والخطف والقتــل والابتزاز المالي وان استمرار هذه الظاهرة وعدم الإسراع بمعالجتها فسيؤدي الى مزيد من الخلل في المنظومــة الصحية التي تعاني أساســا من مشــاكل كثيرة ما يعرقل أداء الأطباء في القيــام بمهامهم الإنســانية بمعالجة المرضى بصورة جيدة».

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة نون الخبرية / المرجع السيستاني: إنهاء المحاصصات الحزبية والطائفية ومكافحة الفساد مطالب شعبية محقة تنهي الازمة بالعراق.
- رويترز (العربي) / السيستاني يحذّر البرلمان من عرقلة إصلاحات العبادي.
- صحيفة العرب (لندن) / السيستاني يحذر من عرقلة خطوات العبادي الإصلاحية.
- صحيفة ازاميل (المصرية) / السيستاني يحذر البرلمان بشدة: عرقلة إصلاحات العبادي التفاف وتسويف ومماطلة واستغلال.
- صحيفة gulfmedia (السورية) / السيستاني يحذر من تعطيل الاصلاح .
- موقع شجون عربية (السوري) / السيستاني يحذر البرلمان من عرقلة إصلاحات العبادي.
- صحيفة عربي برس (السورية) / السيستاني يحذر البرلمان العراقي من عرقلة إصلاحات العبادي.
- صحيفة ayloul.net / السيستاني يحذر من خروج إصلاحات العبادي عن الأطر الدستورية
- جريدة اللواء (لبنان / العدد ١٤٥٠١) / السيستاني يحذر البرلمان العراقي من عرقلة إصلاحات الحكومة.
- الموقف العراقي / الكربلائي يدعو للتنسيق بين السلطات الثلاث من اجل انسيابية اجراءات الاصلاحات.
- وكالة التغطية الشاملة (ccn) / السيد السيستاني للعبادي: ان المطلوب منه ان يضع القوى السياسية امام مسؤوليتها ويشير الى من يعرقل مسيرة الاصلاح.

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٣٠/ محرم الحرام / ١٤٣٧هـ الموافق ١٣/ ١١ /٢٠١٥م

السـيد الصافي يدعو الى مزيد من التنسيق بين القوات المقاتلة من الجيش والشـرطة الاتحادية والمتطوعين وابناء العشـائر والبيشـمركة لإدامة الانتصار، ويطالب بإشاعة ثقافة المواطنة الصالحة لتقليل بعض الممارسات الخاطئة عند بعض الموظفين.

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣٠/محرم الحرام/ ١٤٣٧هـ الموافق ١٣/١١/ ٢٠١٥م، تناول أمرين وكما يلي :

اخواني الاعزاء اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة امرين :

الأمر الأول :

نؤكد مرة اخرى على ما تقدم في الخطب السابقة من ان تحدي الارهاب الداعشي هو التحدي الاكبر الذي يواجهه البلد في الظرف الحاضر، ولابد من تسخير كافة الامكانات في مواجهته.. داعين الى مزيد من التنسيق والتعاون بين القوات المقاتلة من الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين وابناء العشائر والبيشمركة.. للخروج في المعارك القادمة بانتصارات جديدة، وتحرير مناطق اخرى.. ليتحقق في النهاية الانتصار الكامل لطرد الارهابيين عن جميع اراضينا، وازالة خطرهم عن بلدنا بإذن الله تعالى ..

وبهذه المناسبة نشيد بالانتصارات التي تحققت على يد الاخوة البيشمركة في سنجار، ونبدي اسفنا للمصادمات التي وقعت في طوزخورماتو مما لا مبرر لها ابداً..

آملين أن يضع العقلاء من الطرفين حداً لها، وأن يوجه جميع الاخوة اسلحتهم الى العدو المشترك وهم الارهابيون الدواعش.

قبل ان انتقل الى الامر الثاني واقعاً من باب الثناء على مجموعة من الطلاب

في المتوسطة والاعدادية الذين قللوا من مصروفاتهم اليومية دعماً للمعركة التي يخوضها العراق ضد الارهابيين.. وواقعاً انا احمل بيدي بعض العمل النقدية وهي عبارة عن مصروفاتهم اليومية التي قللوها وهي من اصغر فئة الى فئة الالف دينار لأنهم لا يملكون الا هذه الاموال .. وحقيقة كانت لهم هذه المواقف السخية دفاعاً عن البلد ..

عندما نقول لابد ان تُدعم هذه المعركة ويكون هؤلاء الابناء من الساعين والداعمين لها ؛ لابد ان تكون هذه الممارسة وان صغرت لكنها كبيرة في الواقع لأنهم لا يملكون الا هذه الاموال.. تكون حجة على المسؤولين في الدولة وعلى الاثرياء وعلى اصحاب القرار الذين يمكن ان يساعدوا لكنهم لا يفعلون ذلك..

واقعاً نتشرف بهؤلاء الاولاد الذين هم مفخرة للبلد وعلى الساسة الذين لا يفعلون ان يتعلموا من هؤلاء ..

الأمر الثاني :

يعاني المواطنون من عدم اهتمام بعض الموظفين في الكثير من الدوائر الحكومية بانجاز معاملات المراجعين وفق السياقات القانونية .. بل يلاحظ في حالات غير قليلة ان بعض الموظفين يعمد الى عرقلة المعاملة، واطالة امد المراجعة، ومن السهل جداً على بعضهم – أي الموظفين- ان يؤجل المراجع الى وقت آخر من دون سبب مقبول.. غير مكترث بما يسبب ذلك للمراجع من اذى و مشاكل.. وهذا جزء من الفساد الذي تعاني منه المنظومة الحكومية، ويجب السعي الى اصلاحه والاصلاح في جانب مهم منه عمل تربوي وتثقيفي، ولابد من القيام به في مرحلة سابقة على دخول الموظف في سلك العمل الحكومي ..

ان اشاعة ثقافة المواطنة الصالحة، وتربية

الاولاد عليها في البيت والمدرسة والجامعة يساهم كثيراً في تقليل بعض الممارسات الخاطئة عند بعض الموظفين، وترفع اللامبالاة التي تحيط بسلوك اخرين . .ان بعض الآفات الخطيرة التي تعاني منها الدوائر الحكومية كالرشوة لم يكن لها ان تنتشر بهذه الصورة المخيفة التي نشهدها اليوم. . لو كان هناك عمل جاد في تربية ابنائنا وبناتنا على الابتعاد عنها كحالة غير اخلاقية . .وتحذيرهم من مخاطرها على بناء البلد ومستقبله . .

ان فساد النفس هو من اعظم انواع الفساد، ومن لم يكن له وازع من نفسه يصعب منه من ارتكاب المنكر بسلطة القانون فقط . . والوازع النفسي لا يتحقق الا من خلال التربية الصالحة والنشأة الصحيحة، فاذا كنا نريد لبلدنا مستقبل افضل تقل فيه نسبة الفساد؛ فلابد ان نعمل على تنشئة الجيل الجديد في البيت والمدرسة والجامعة على التحلي بالفضائل الاخلاقية، والابتعاد عن رذائلها . . نزرع وننمي في نفوسهم حب الوطن والمواطن. . أياً كان، والالتزام بالصدق، ورعاية حقوق الاخرين، والابتعاد عن الكذب، والرشوة، والاضرار بالمصالح العامة ونحو ذلك، وهذه مسؤولية تقع على عاتق الجميع . .

نسأل الله تبارك وتعالى ان يأخذ بأيدينا جميعاً الى ما فيه صلاح بدلنا وشعبنا انه ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين . .

الخطبة الثانية لصلاة الجمعه في العتبة الحسينية المقدسة يوم ٣٠ محرم الحرام ١٤٣٧ هـ ١٣ ت٢ ٢٠١٥ م
القاها السيد أحمد الصافي .

كالعادة ، توجيهات المرجعية العليا في النجف الاشرف عبر ممثليها في الخطب الخاصة بصلاة الجمعة في العتبة الحسينية المقدسة ، تلخصها عبر نقاط متسلسلة ، أعتقد الغرض منها هو الايضاح والتركيز لتسهل عملية الاستقبال من المتلقي والمستمع والمعني في الدولة أو الشعب .

فكانت خطبة اليوم نقطتين مهمتين جدا ، الاولى الحرب مع الارهاب و موضوع الحشد الشعبي ، والامر الثاني هو الفساد الاداري المستفحل بصورة مقيته جدا .

السيد الصافي في خطبته تكلم بوضوح وخشونه ليحفز الضمائر الميته او الخاوية من كل صنوف الحياء و المروءة حيث يقول:

[تكون حجة على المسؤولين في الدولة وعلى الاثرياء وعلى اصحاب القرار الذين يمكن ان يساعدوا لكنهم لا يفعلون ذلك . . واقعا نتشرف بهؤلاء الاولاد الذين هم مفخرة للبلد وعلى الساسة الذين لا يفعلون ان يتعلموا من هؤلاء . .] .

وهذا الكلام في مورد المقارنة بين الشرائح البسيطة والشبابية والطلبة التي تقوم بالمشاركة والمساهمة لدعم الجيش والحشد الشعبي لمقاتلة الارهاب وداعش ، و بين الاثرياء والساسة الذين بالأعم الأغلب أثروا وجمعوا الاموال على حساب المواطن البسيط او من سرقات معلنه وغير معلنة من صناديق الادخار للأجيال القادمة (الذي نحلم به) وجيب المواطن البسيط والموظف في دوائر الدولة ومن الأموال الخاصة بالبنى التحتية ، ولكن يستدرك ممثل المرجعية العليا ويقول بوضوح أنهم لا يفعلون ، اي ان المرجعية متواصلة في توجيه النصائح و ايضاح طريق النجاة لهذه المجموعه من الساسة التي دمرت البلاد والعباد وهبطت بالعراق الى تسافل في الاقتصاد و الاخلاق ، والنقطة الثانية توضح بصورة لا تقبل الشك ، امتعاض المرجعية العليا مما يجري في دوائر الدولة من فساد مستشري قد بين السيد

الصافي أسبابه الحقيقة ، وأهم سبب ، التربية الفاشلة لأبنائنا وبناتنا . وإن وصفه (السيد ممثل المرجعيه) بفساد النفس لشريحة كبيرة من المنظومة الحكومية له دلالات عن تشخيص المرجعية العليا لسبب الدمار الذي يحصل في العراق والانهيار المتسارع للاقتصاد وتوقعها بأزمة قد تكون كارثية على المجتمع العراقي .

اذ يقول السيد الصافي في الأمر الثاني من الخطبة [ان فساد النفس هو من أعظم انواع الفساد ، ومن لم يكن له وازع من نفسه يصعب منه من ارتكاب المنكر بسلطة القانون فقط] .

وبين الخطاب وأمر المرجعية العليا الحل الامثل هو زراعة بذور المواطنة الصالحة ، حيث يقول السيد الصافي [إن اشاعة ثقافة المواطنة الصالحة ، وتربية الاولاد عليها في البيت والمدرسة والجامعه يساهم كثيرا في تقليل بعض الممارسات الخاطئة عند بعض الموظفين].

هناك شيء بين السطور قد أراه واضحا ولكن المرجعية لا تريد الفزع للمواطن العراقي ، إن الفساد المستشري وحب الانتفاع الشخصي والولاء الحزبي للساسة على حساب الولاء للعراق على المستوى المركزي والمحلي ، قد وصل لحد فقدان المواطنة الصالحة والاخلاق ، وهذا جلي في كلمات الخطبة ، فلذلك لو انتهت حالة الشعور بالانسانية ، فالعراق سائر الى هاوية سحيقة ، إلا ما رحم ربي ، والله سبحانه وتعالى رؤوف رحيم .

جمال الدين الشهرستاني

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

منابر الجمعة تحذّر الحكومة من عدم تطبيق توصيات المرجعية

جريدة الزمان العدد (٥٢٦٢) بتاريخ ١٤/١١/٢٠١٥ :

المصالحة والإصلاحات الواقعية سبيل إنهاء الأزمات، هذا ما طالب به مراجع الدين وفي مقدمتهم ممثلو المرجعية الدينية في النجف الحكومة المركزية باتخاذ اجراءات حقيقية وفاعلة للإصلاحات الحكومية والسياسية ودعت الى الالتزام بتوجيهات المرجعية وعدم التنصل عنها واجراء مساواة عادلة والبدء بالمسؤولين الكبار، منتقدين المسؤولين المستبدين بآرائهم التي تضعف فرص تحقيق مصالحة وطنية شاملة لإخراج البلد من مجموعة الازمات التي الملت به جراء السياسات الخاطئة.

وقال ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي امس ان (تحدي الارهاب الداعشي هو التحدي الاكبر الذي يواجه البلد في الظرف الحاضر ولابد من تسخير الامكانيات لمواجهته).

وذكر ان (المواطنين يعانون من عدم اهتمام بعض الموظفين في الكثير من الدوائر الحكومية بإنجاز معاملات المراجعين وفق السياقات القانونية بل يلاحظ ان بعض الموظفين يعمد على عرقلة المعاملة واطالة امد المراجعة بل من السهل جدا على بعضهم ان يؤجل المراجع الى وقت آخر من دون سبب مقبول غير مكترث بما يسبب ذلك للمراجع من اذى ومشاكل).

وأشار الى ان (تأخير معاملات المراجعين جزء من الفساد الذي تعاني منه المنظومة الحكومية ويجب السعي الى اصلاحه والاصلاح في جانب مهم هو عمل تربوي وتثقيفي ولابد من القيام به في مرحلة سابقة على دخول الموظف في سلك العمل الحكومي). وقال ان (فساد النفس هو من اعظم انواع الفساد ومن لم يكن له وازع من نفسه يصعب منعه من ارتكاب المنكر في سلطة القانون فقط وهذا لا يتحقق الا من خلال التربية الصالحة والنشأة الصحيحة).

المرجعيــة توجه بإنجاز معاملات المواطنين دون تلكؤ وتحذّر من انتشار الرشوة ومنابر الجمعة تحث الحكومة على التطبيق

جريدة النهار العراقية - وكالة الاضواء الناصرية – قناة الاشراق الفضائية - :

انتقــدَ معتمــد المرجعية الدينيــة في كربلاء الســيد أحمد الصافــي تعمد بعض موظفي الدوائــر الحكومية تعطيل إنجــاز معاملات المواطنين، مشــدداً علــى أهمية تربية الجيل الجديد على الابتعاد عن الرشوة.

وقــال في خطبة الجمعة بالصحن الحســيني «يعانــي المواطنون من عــدم اهتمام بعض الموظفــين فــي الدوائــر الحكوميــة بإنجاز معاملاتهــم، بل يُلاحظ فــي حالات غير قليلــة ان بعضهم يعمل على عرقلة واطالة أمــد المراجعة، ومن الســهل على الموظف تأجيــل انجاز المعاملــة الى وقت طويل غير مكترث لما يســببه للمراجع من أذى كبير، وهــذا جزء من الفســاد الــذي تعاني منه المؤسسة الحكومية».

وأوضــح: «ان الاصــلاح في جزء منه هو عمــل تربوي وتثقيفــي ولابد مــن القيام بــه في وقت ســابق لدخــول الموظف في العمــل الحكومي»، مبينــا: «ان التربية في البيت والمدرســة والجامعة تساهم في تقليل الممارســات الخاطئة لــدى بعض الموظفين، فبعض الآفات الخطيرة كالرشوة لم يكن لها ان تنتشــر بهذه الصورة المخيفة اليوم لو كان هناك عمل جاد في تربية ابنائنا وبناتنا على الابتعاد عنها كحالة غير أخلاقية».

وأضــاف الصافــي: «ان فســاد النفس هو مــن اعظم انواع الفســاد، ومــن لم يكن له وازع من نفســه سيســهل عليه ارتكاب المنكر، والوازع النفســي لــن يتوفر الا من خلال التربية والنشــأة الصالحة، واذا اردنا تقليل الفساد فعلينا تنشئة الجيل الجديد على التحلــي بالفضائل الاخلاقيــة، وأن نزرع وننمي في نفوســهم حب الوطن والمواطن أيّاً كان ورعاية حقــوق الآخرين والابتعاد عن الكذب والرشــوة والاضــرار بالمصالح العامــة، وهذه مســؤولية تقــع على عاتق الجميع».

وطالب مراجع الديــن وفي مقدمتهم ممثلو المرجعية الدينية في النجف الحكومة المركزية باتخاذ اجراءات حقيقية وفاعلة للإصلاحات الحكومية والسياســية ودعت الــى الالتزام بتوجيهــات المرجعيــة وعــدم التنصل عنها واجراء مســاوات عادلة والبدء بالمســؤولين الكبار.

المرجعية العليا تشيد بانتصارات الجيش والبيشمركة وتدعو الى التنسيق بين القوات الامنية

شبكة الاعلام العراقي – قناة العراقية - صحيفة روداو (كوردية) – قناة الغدير الفضائية

أبدت المرجعية الدينية اسفها للمصادمات التي وقعت في طوزخورماتو بما لا مبرر لها، داعية العقلاء من الطرفين ان يضعوا حدا لها وان يوجه الجميع اسلحتهم صوب عصابات داعش الارهابية، فيما عدت تأخير معاملات المراجعين جزءاً من الفساد الذي تعاني منه المنظومة الحكومية.

وقال ممثل المرجعية الدينية في كربلاء المقدسة السيد احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم ان» تحدي الارهاب الداعشي هو التحدي الاكبر الذي يواجه البلد في الظرف الحاضر ولابد من تسخير كافة الامكانات لمواجهته».

ودعا الى «المزيد من التنسيق والتعاون بين القوات المقاتلة المختلفة للخروج في المعارك القادمة بانتصارات جديدة وتحرير مناطق أخرى ليتحقق في النهاية الانتصار الكامل وتطهير الاراضي من الارهابيين وازالة خطرهم».

وأشاد السيد الصافي «بالانتصارات التي تحققت على يد قوات البيشمركة في سنجار»، مبديا اسفه للمصادمات التي وقعت في طوزخورماتو بما لا مبرر لها أبدا»، معربا عن امله بان «يضع العقلاء من الطرفين حدا لها وان يوجه الجميع اسلحتهم للعدو المشترك وهم الارهابيون الدواعش»..

المرجعيــة تدعو إلى إشــاعة المواطنــة الصالحة وتؤكد إن الإرهاب الداعشي هو التحدي الأكبر

صوت الجالية العراقية (ic) - / شبكة سومر للأنباء – وكالة الفرات نيوز – قناة الاتجاه الفضائية:

أشــادت المرجعية الدينية، الجمعة، بالانتصارات العســكرية التــي حققتها قوات البيشمركة في قضاء سنجار، فيما أبدت أسفها للمصادمــات "غيــر المبررة" بين البيشــمركة والحشد الشعبي في طوزخورماتو.

وقــال معتمــد المرجعية الدينية الســيد احمد الصافي فــي خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت فــي الصحن الحســيني بكربــلاء "ندعو الى مزيد من التنسيق والتعاون بين القوات الامنية والجيش والشــرطة الاتحادية والمتطوعين وابناء العشــائر والبيشــمركة للخروج فــي المعارك القادمــة بانتصــارات جديدة وتحريــر مناطق أخــرى ليتحقق في النهايــة الانتصار الكامل بطرد الإرهابيين وإزالة خطرهم عن بلادنا"، وتابع "نشــيد بالانتصارات التي تحققت على أيدي البيشمركة في سنجار".

وأبدى الصافــي، "أســفه للمصادمات التي وقعت في طوزخورماتو والتي لا مبرر لها"، مبديا أمله بأن "يضع العقلاء من الطرفين حدا لهــا وان يوجه جميع الاخوة أســلحتهم الى العدو المشترك وهم الإرهابيون الدواعش".

وأضاف الصافي أن "الارهاب الداعشــي هو التحــدي الاكبر في البلد ولابد من تســخير كافــة الإمكانــات لمواجهته"، مشــددا على "ضرورة دعم المعركة".

كما انتقدت المرجعية الدينية على لسان ممثلها تأخير انجاز معاملات المواطنين واعتبرته جزءا من الفساد، مؤكدة إن إشاعة المواطنة الصالحة تســاهم في تقليــل الممارســات الخاطئة عند الموظفين.

وقال السيد الصافي ان "المواطنين يعانون من عدم اهتمــام بعض الموظفين فــي الكثير من الدوائــر الحكومية بإنجــاز معاملات المراجعين وفق الســياقات القانونية بل يلاحظ ان بعض الموظفين يعمد على عرقلة المعاملة واطالة امد المراجعة بل من الســهل جدا على بعضهم ان يؤجل المراجع الى وقت آخر من دون ســبب مقبول غير مكترث بما يســبب ذلك للمراجع من اذى ومشاكل".

وأشار الى ان "تأخير معاملات المراجعين جزء من الفســاد الذي تعاني منه المنظومة الحكومية ويجب الســعي الى اصلاحــه والاصلاح في جانب مهم هو عمــل تربوي وتثقيفي ولابد مــن القيام به في مرحلة ســابقة على دخول الموظف في سلك العمل الحكومي".

ولفــت ممثــل المرجعية الى ان "اشــاعة ثقافة المواطنــة الصالحــة وتربيــة الاولاد عليها في البيــت والمدرســة والجامعة يســاهم كثيرا في

تقليل بعض الممارسات الخاطئة عند بعض الموظفين وترفع اللامبالاة التي تحيط بسلوك اخرين وان بعض الآفات الخطيرة التي تعاني منها بعض الدوائر الحكومية كالرشوة، فلم يكن لها ان تنتشر بهذه الصورة المخيفة التي نشهدها اليوم لو كان هناك عمل جاد في تربية ابنائنا وبناتنا على الابتعاد عنها كحالة غير اخلاقية وتحذيرهم من مخاطرها على بناء البلد ومستقبله".

وأوضح ان "فساد النفس هو من اعظم انواع الفساد ومن لم يكن له وازع من نفسه يصعب منعه من ارتكاب المنكر في سلطة القانون فقط وهذا لا يتحقق الا من خلال التربية الصالحة والنشأة الصحيحة".

وتابع "اذا كنا نريد لبلدنا مستقبلا افضل تقل فيه نسبة الفساد فلا بد ان نعمل على تنشئة الجيل الجديد في البيت والمدرسة والجامعة على التحلي بالفضائل الاخلاقية والابتعاد عن رذائلها".

واكد على "ضرورة زرع في نفوسهم حب الوطن والمواطن والالتزام بالصدق ورعاية حقوق الاخرين والابتعاد عن الكذب والرشوة والاضرار بالمصالح العامة ونحو ذلك وهذه مسؤولية تقع على عاتق الجميع".

السيّد الصافي: على السّاسة أن يتعلّموا من طلبة المرحلة الثانوية

شبكة الكفيل العالمية – وكالة نشر للأنباء – وكالة الانباء العراقية:

التربيةُ العقائديّة والسيرُ على نهج وخطى أئمّتنا الأطهار(عليهم السلام) أنتج على مرّ السنين أجيالاً بمنتهى العطاء والسخاء، بحيث فاقوا الكثير من الكبار في توجّهاتهم التضحوية وبذل الغالي والنفيس دفاعاً عن أرض المقدّسات، وفي كلّ مرحلةٍ يمر بها بلدُنا العزيز تولدُ العديد من هذه النماذج وتبرز حتّى تكون من القدوات التي يحتذى بها، وخيرُ دليلٍ على ذلك هي وقفتهم المشرّفة في المنازلة الكبرى التي يخوضها أبناء بلدنا وهم يقارعون عصابات التكفير والإلحاد الداعشيّ..

هذا ما بيّنه جليّاً سماحة السيد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي أُقيمت اليوم (٣٠محرّم الحرام ١٤٣٧هـ) في الصحن الحسينيّ الشريف حينما عرض سماحته بعض العملات النقديّة التي تبرّع بها طلبةُ العقيدة والمرجعية والوطن من المرحلة الثانوية دعماً للحَشدِ الشعبيّ المقدّس، فقال:

«واقعـاً أنـا أحمل بيدي بعـض العملات النقديـة الآن، هـذه هـي عبـارة عـن مصروفاتهم اليوميـة التي قلّلوها وهي من أصغر فئة الى فئة الألف دينار، لأنّ هؤلاء لا يملكون إلّا هي، وحقيقةً كانت لهم هذه المواقف السخيّة دفاعاً عن البلد عندما نقول لابُدّ أن تُدعـم هذه المعركة ويكون هؤلاء الأبناء من السـاعين والداعمين لها، لابُدّ أن تكون هذه الممارسـة وإن صغرت لكنّها كبيرة في الواقع، لأنّهم لا يملكون إلّا هذه الأمـوال لتكون حجّةً على المسـؤولين في الدولة وعلى الأثرياء وعلى أصحاب القرار الذين يُمكن أن يُساعدوا لكنّهم لا يفعلون ذلك، واقعاً نتشـرّف بهؤلاء الأولاد الذين هم مفخرةٌ للبلد، وعلى الساسـة الذين لا يفعلون أن يتعلّموا من هؤلاء».

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- **وكالة نون الخبرية / المرجع السيستاني يتأسف للمصادمات في طوزخرماتو ويدعو كافة الاطراف لتوجيه سلاحها بوجه الدواعش.**
- **شفق نيوز/ السيستاني يشيد بانتصارات البيشمركة في سنجار ويأسف على المصادمات بطوزخورماتو.**
- **وكالة كل العراق المركزية / المرجعية الدينية: على الجميع اشاعة ثقافة المواطنة الصالحة وان فساد النفس هو اعظم انواع الفساد.**
- **صحيفة موازين/ المرجعية: بعض الموظفين يعمد إلى تعطيل المعاملة ويؤخر المراجع بدون سبب مقبول.**
- **راديو المربد / المرجعية تنتقد عرقلة انجاز معاملات المواطنين في الدوائر وتعتبره فسادا.**
- **وكالة الاتجاه برس/ المرجعية الدينية تحذر من انتشار ظاهرة الرشوة بالدوائر الحكومية.**
- **قناة اسيا الفضائية / المرجعية: عرقلة معاملات المواطنين أو تأجيل انجازها جزء من الفساد.**

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٧ / صفر الخير/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠/ ١١ /٢٠١٥م

الشيخ الكربلائي يوصي الزاحفين لزيارة الأربعين بالتزام مبادئ النهضة الحسينية الخالدة وقيمها السامية، ويؤكد مجددا بأن التحدي الأكبر والأخطر امام الشعب العراقي بمختلف اديانه وطوائفه وقومياته هو المعركة مع داعش وفكره الإقصائي ومنهجه الدموي

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٧ /صفر/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠ /١١/ ٢٠١٥م، تطرق الى أمرين جاءا كما يلي :

الأمرُ الاول :

مع اقتراب موعد زيارة الاربعين التي يزحف فيها الملايين من عشاق الامام الحسين (عليه السلام) مشياً على الاقدام نحو مرقده الشريف.. قاصدين بذلك التعبير عن شدة ولائهم، وقوة ارتباطهم بالإمام الحسين (عليه السلام) وتجديد العهد له بمواصلة الدرب على مبادئه الشريفة وقيمه السامية ...

نود ان نذكّر المؤمنين ببعض ما ينبغي لهم رعايته في هذه المناسبة :

١- ان من اهم مقاصد هذه الزيارة الحسينية هو الحفاظ على مبادئ الاسلام واحكامه وتعاليمه المقدسة التي ضحى الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته واصحابه من اجل حمايتها من الضياع والانحراف، ويقتضي ذلك من المؤمنين مزيد التفقه في الدين، والحرص على تطبيق تعاليمه بطاعة الله ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار عليهم السلام، واداء الواجبات، واجتناب المحرمات، ويتصدى في هذه الزيارة – كما في التي قبلها- مجموعة من فضلاء الحوزة العلمية وطلابها لبيان الاحكام الشرعية، والتعاليم الاخلاقية، واقامة الصلاة جماعة على طول مسار الطريق الواصل الى كربلاء المقدسة، فينبغي للزائرين الكرام ان يغتنموا هذه الايام ويجعلوا سفرهم الالهي هذا فرصة لمزيد التفقه في الاحكام الشرعية، والتحلي بالأخلاق الفاضلة، والحرص على اقامة الصلاة في اول وقتها..

وينبغي ان لا يمنع بعضهم الاهتمام بأداء الخدمة لزوار الامام الحسين(عليه السلام)، واقامة مراسم العزاء عن اداء الصلاة في اول وقتها، فان الامام الحسين (عليه السلام) من شدة عنايته وحرصه على اداء الصلاة لم يمنعه يوم عاشوراء انشغاله بالحرب والقتال وهو على أشّده عن ان يؤدي واصحابه تلك الفريضة الالهية في اول وقتها – (فالله الله في الصلاة فإنها عمود دينكم، ومعراج المؤمن الى ربه وأحب الاعمال الى الله تعالى، وقرة عين نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٢- ومن المقاصد المهمة لهذا السفر الالهي هو تثبيت المبدأ الاساس الذي انطلق منه الامام الحسين (عليه السلام) في مسيرته من المدينة المنورة الى كربلاء المقدسة، وأراد من شيعته ومحبيه الالتزام به في احلك الظروف وأقساها . . . الا وهو التضحية بالنفس والمال والولد . . لحماية قيم الاسلام ومبادئه والحفاظ عليها من دون تغيير وتحريف، والايثار والشجاعة والصبر والصمود والعزيمة الراسخة والارادة الصلبة في هذا السبيل،ولاشك في ان المعركة المصيرية في هذه الايام ضد عصابات داعش تتجلى فيها تلك القيم بأسمى صورها ومعانيها، ولاسيما من احبّتنا الابطال المقاتلين بمختلف عناوينهم، الذين يرابطون في الجبهات، وقد تركوا الدنيا وما فيها وفارقوا الاهل والولد والاحبة . . ليجسدوا قيم الفداء والتضحية والايثار بأنفسهم من اجل الحفاظ على هذا البلد ومقدساته واعراض مواطنيه . . .

ولعل من اجلى مظاهر الولاء والارتباط بالإمام الحسين (عليه السلام) في هذه الايام وصدق التوجه اليه بالزيارة هو ادامة زخم المعركة ضد داعش، وذلك بتعزيز روح الصمود وارادة القتال ودعم المقاتلين بالمعونات والرجال الاشداء اولي البأس والعزم لتطهير ارض العراق كلها من دنس هذه العصابات . .

فان الشعب الذي استطاع ان يتحدى الارهاب وسياراته المفخخة واحزمته الناسفة طوال هذه السنوات وحقق الانتصار في الكثير من المعارك؛ لقادر ان يديم زخم الانتصارات في معركته الحالية ضد عصابات داعش لبلوغ النصر النهائي – ان شاء الله تعالى- .

٣- المأمول من الزائرين وأصحاب المواكب – جزاهم الله تعالى خيراً – ان تكون اعمالهم وخدماتهم مرآة عاكسة لأخلاق اهل البيت (عليهم السلام)، وذلك من خلال حرصهم على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة سواء أكانت لدوائر الدولة ام لعموم المواطنين، وعدم مزاحمة مسارات الاليات والسيارات الناقلة للزائرين، والحفاظ على نظافة مواقعهم، وعدم الاسراف في الاطعام، فإن هذا العمل المحمود وهو اطعام الزائرين قد ينقلب الى فعل مذموم اذا اقترن بالإسراف او التبذير – ونؤكد ايضاً على ضرورة حسن المعاشرة بين الزائرين، وعدم

التزاحم والتنافس في ما لا ينبغي بل لابد من التعاون بين الجميع لإنجاح هذه الزيارة، وخصوصاً التعاون مع القوات الامنية لتمكينهم من اداء مهامهم على افضل وجه، وعدم السماح بوقوع خرق امني لا سمح الله تعالى.

ونوصي اخواتنا الزائرات بالاهتمام برعاية اعلى درجات الحشمة والعفاف، وتجنب الاختلاط المذموم، ونؤكد على شبابنا بالاهتمام بإظهار انفسهم بالمظهر المناسب لقداسة المناسبة، والابتعاد عن أي تصرف يخدش ذلك في الملبس او السلوك.

الأمرُ الثاني :

سبق ان اكدنا ان التحدي الاكبر والاخطر امام الشعب العراقي بمختلف اديانه وطوائفه وقومياته هو المعركة مع داعش وفكره الاقصائي ومنهجه الدموي.

هذا التنظيم الارهابي الذي شملت جرائمه الوحشية مختلف بقاع الارض، وكان من نماذجها الاخيرة التي لفتت انظار العالم تفجير الطائرة الروسية والتفجيران في بيروت وباريس التي ذهب ضحيتها مئات المدنيين الابرياء.

وقد قُدّر للعراقيين ان يكونوا في مقدمة من يقاتل هؤلاء الارهابيين ويسعى الى كسر شوكتهم ويساهم في القضاء عليهم، وكانت لهم بحمد الله تعالى انتصارات مهمة في هذا الطريق، ومن المؤكد ان النصر والظفر النهائي في المعركة مع داعش سيعود بثماره ومعطياته على جميع العراقيين وليس لبعضهم دون بعض، ومن هنا لابد من توحد جميع المكونات، وتوظيف كل طاقاتها وامكاناتها لمعركة هي واحدة للجميع ضد هؤلاء الارهابيين.

وعلى الجميع ان لا يسمحوا بانحراف المعركة عن مسارها الصحيح، ولا يدعوا مجالاً لزرع الفتنة والاحتراب بين صفوف ابناء الشعب العراقي، فانه لا يستفيد من ذلك الا تلك العصابات الاجرامية...

وما حصل في طوزخورماتو مؤخراً من صدامات واعمال عنف وتخريب؛ مؤشر خطير يدعو اصحاب العقل والحكمة من جميع الاطراف الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرر مثله، والحفاظ على التعايش السلمي بين جميع المكونات على اساس سيادة القانون، واحترام البعض للبعض الاخر في حقه في العيش الكريم الذي يحفظ له أمنه واستقراره، والمطلوب ممن بيدهم الامور عدم السعي لاستغلال الظروف الحالية لفرض امر واقع في بعض المناطق وفق رؤاهم وتصوراتهم، فانه سيؤدي الى مزيد من التعقيدات ولا مصلحة في ذلك، بل سيخسر الجميع ولا ربح الا من خلال الحرص على ادامة التعايش المشترك المبني على حفظ حقوق الجميع وفقاً للقانون.

اسلوب التلميح

التلميـح في اغلب الاحيان من افضل الاسـاليب البلاغية التي تؤدي الى المقصود مع حفظ ماء الوجه وعدم اثارة الضغينة والحفيظة للطرف الاخر .

الاوضـاع فـي العراق وما حدث مؤخرا من تصادمات مسـلحة وتقاذفات كلامية خلقت اجواء غير سـليمة سـيكون لها الاثر السلبي مستقبلا ودائما المواطـن هو من يدفـع الثمن والحديث عن العراق والشـعب العراقي هو حديث عن رقعة جغرافية تبدا بزاخو وتنتهي بالفاو ويقطنها شـعب اسـمه الشعب العراقي.

لا احد يكابر او يزايد على المرجعية في مسعاها ومطالباتها بان يحفظ العراق ارضا وشـعبا وبمختلف مذاهبه وقومياته لان نجاة العراق في وحدة شـعبه وارضه، في هذه الخطبة جاءت اشـارة تلميحية بمنتهى الدقة وعلى لسـان سماحة الشـيخ الكربلائي وهذا نصها: **«والمطلوب ممن بيدهم الامور عدم السعـي لاستغلال الظـروف الحالية لفرض امر واقـع في بعض المناطق وفق رؤاهـم وتصوراتهـم، فانه سيـؤدي الى مزيد من التعقيـدات ولا مصلحة في ذلك، بل سيخسر الجميع ولا ربح الا من خلال الحرص على ادامة التعايش المشترك المبني على حفظ حقوق الجميع وفقاً للقانون»**.

تناقلت وسائل الاعلام تصريحات لبعض المسؤولين الاكراد مفادها ان تواجد الاكراد في مناطق معينة فرضها الواقع المتازم بسبب داعش لا يخدم العراق وشعبه بل الجميع سيخسر اذا ما فكر اي شخص بفرض واقع نتيجة ظروف اسـتثنائية وفعلا انها اسـتثنائية اي انها الى زوال وستكون اثار التصريحات بسـببها نقطة سـلبية في الوضع العراقي ، فعلى قدر حث المرجعية على التاخي والوحدة فانها تطالب بحفظ حقوق الجميع سنة وشيعة وعربا وكردا وتركمانا والاقليات كذلك حتى يعيش الجميع بسلام وقوة

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعيــة تصــدر توجيهاتهــا الى زائــري الاربعينية ومتطوعي الحشد الشعبي

وكالة سكاي برس – قناة العراقية – شبكة الاعلام العراقي

دعــت المرجعيــة الدينيــة، الجمعــة، زائري الأربعينيــة بالحفــاظ علــى مبادئ الإســلام وحمايتهــا مــن الضيــاع والانحــراف وأداء الواجبات واجتنــاب المحرمات، وفيما طالبت أصحــاب المواكب الحســينية بالحــرص على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة ونظافة مواقعهم وعدم الإســراف والتبذير، شــددت على ضــرورة التعــاون مع القــوات الأمنية لتمكينها من أداء واجباتها بأكمل وجه.

وقــال معتمــد المرجعيــة الدينية الشــيخ عبد المهــدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التــي أقيمت فــي الصحن الحســيني بكربلاء إنه «مــع اقتراب موعد زيــارة الأربعين التي يزحف بها الملايين من عشــاق الإمام الحسين ســيرا على الأقدام للتعبير عن شدة ارتباطهم بالإمــام وتجديد العهــد له لمواصلــة الدرب على مبادئه الشــريفة، نذكر المؤمنين بالحفاظ على مبادئ الإســلام وتعاليمه المقدســة التي ضحى الإمام وأهل بيته وأصحابهم من اجل حمايتها مــن الضياع والانحراف»، مشــددا علــى أنه «يقتضي من المؤمنين مزيد التفقه في الدين والحرص علــى تطبيقه وأداء الواجبات واجتناب المحرمات».

وأضاف الكربلائي، «يتصدى في هذه الزيارة مجموعــة من فضلاء وطلبة الحــوزة العلمية لبيــان الأحــكام الشــرعية والاخلاقية واقامة الصــلاة جماعــة علــى طول مســار الطريق الواصــل الى كربلاء»، داعيا الزائرين الى أن «يغتنموا فرصة هذه الايام ويجعلوا ســفرهم هــذا لمزيد مــن التفقــه والتحلــي بالأخلاق الفاضلة وان لا يمنع أداء الخدمة لزائري لإمام الحسين وإقامة العزاء من أداء الصلاة في أول أوقاتها».

وبــين الكربلائــي، أن «من المقاصــد المهمة لهذا الســفر الإلهي هو تثبيت المبدأ الأســاس الذي انطلق منه الإمام في مســيرته من المدينة المنورة الى كربلاء وأراد شيعته الالتزام به في أحلــك الظروف وهو التضحية بالمال والنفس والولد والايثــار والصبر للحفاظ على مبادئ الإســلام»، مشــيرا الى أن «المعركة المصيرية مــع عصابات داعش تتجلــى فيها تلك القيم في أســمى صورها لاســيما من قبل الأبطال

المقاتلين بمختلف عناوينهم الذين يرابطون في الجبهات وتركوا الدنيا وما فيها ليجسدوا قيم الفداء والتضحية والإيثار، ومن أجل مظاهر الولاء والارتباط بالإمام في هذه الايام هو إدامة زخم المعركة ضد داعش بتعزيز روح الصمود وإرادة القتال ودعم المقاتلين بالمعونات والرجال الأشداء أولي البأس والعزم لتطهير العراق كلها من دنس هذه العصابات».

وتابع معتمد المرجعية الدينية، أن «المأمول من الزائرين وأصحاب المواكب الحسينية ان تكون أعمالهم وخدماتهم مرآة عاكسة لأخلاق أهل البيت وذلك من خلال حرصهم على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وعدم مزاحمة مسارات الآليات والسيارات الناقلة للزائرين والحفاظ على نظافة مواقعهم فان إطعام الزائرين قد ينقلب الى فعل مذموم اذا ارتبط بالإسراف والتبذير»، مشددا على ضرورة «التعاون بين الجميع لإنجاح الزيارة وخصوصا التعاون مع القوات الأمنية لتمكينها من أداء واجباتها بأكمل وجه».

المرجع السيستاني يوجه نصائح لزوار الاربعين ويرفض اتّباع سياسة الامر الواقع في بعض المناطق المحررة من داعش

صوت الجالية العراقية (ic) :

رفض المرجع الديني الاعلى اية الله السيد علي الحسيني السيستاني قيام من (بيدهم الامور) في منطقة طوزخورماتو او بعض المناطق المحررة من داعش من استغلال الظرف الذي يمر به العراق وفرض سياسة الامر الواقع وفقا لرؤاهم وتصوراتهم، داعيا جميع المكونات العراقية الى توظيف كل طاقاتهم وامكاناتهم لمعركة هي واحدة ضد الدواعش لان النصر والظفر النهائي سيعود بثماره ومعطياته على جميع العراقيين، مذكرا المؤمنين المشاركين بزيارة الاربعين القادمة ببعض التوجيهات التي يجب مراعاتها خلال الزيارة القادمة التي ستوافق بداية كانون الاول القادم.

وقال ممثل المرجع السيستاني خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ٧/ صفر/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠/ ١١/ ٢٠١٥م ما نصه «مع اقتراب موعد زيارة الاربعين التي يزحف فيها الملايين من عشاق الامام الحسين (عليه السلام) مشياً على الاقدام نحو مرقده الشريف قاصدين بذلك التعبير عن شدة ولائهم وقوة ارتباطهم بالإمام الحسين (عليه السلام) وتجديد العهد له بمواصلة الدرب على مبادئه الشريفة وقيمه السامية.

المرجعيــة تصف احداث الطوز بالمؤشــر الخطير وتدعو لتجنب تكراره

وصفت المرجعيــة الدينية ما حصل في قضاء طوزخورماتو خلال الايام الماضية بأنه مؤشــر خطيــر يدعــو أصحاب العقــل والحكمة من جميــع الاطــراف الى عــدم تكــراره، فيما شــددت على ضرورة عدم استغلال الظروف لفرض أمر واقع في بعض المناطق.

وقــال معتمــد المرجعيــة الدينية الشــيخ عبد المهــدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التــي أقيمت فــي الصحن الحســيني بكربلاء وتابعهــا إن «التحدي الأكبــر والأخطر أمام الشــعب بمختلف طوائفه وقومياته هو المعركة مــع داعش وفكــره ومنهجه الدمــوي وكان مــن نماذجه الاخيرة التي لفتــت أنظار العالم تفجير الطائرة الروسية والتفجيران في بيروت والتفجيــر في باريس»، مشــيرا الى أنه «قدر للعراقيــين ان يكونــوا في مقدمــة من يقاتل هــؤلاء الإرهابيين ويســاهموا بالقضاء عليهم وكانت لهم انتصارات مهمة».

واضــاف انه «لابد من توحد جميع المكونات وتوظيــف كل طاقاتهــا وإمكاناتها في معركة هي واحدة للجميع ضــد هؤلاء الإرهابيين، وعلى الجميع ان لا يسمحوا بانحراف المعركة عن مســارها الصحيح، وان لا يدعوا مجالا لــزرع الفتنة والاحتراق بين صفوف الشــعب لأنه لا يستفيد من ذلك الا تلك العصابات».

وبــين الكربلائــي، أن «مــا حصــل فــي طوزخورماتــو من صدامــات وأعمال عنف وتخريب مؤشــر خطير يدعو أصحاب العقل والحكمة من جميع الاطراف الى اتخاذ جميع الاجــراءات الكفيلة لعدم تكــراره، والحفاظ على التعايش الســلمي بــين جميع المكونات على أســاس ســيادة القانون واحترام البعض للبعض الآخــر في حقه بالعيش الكريم الذي يحفــظ له امنه واســتقراره»، لافتــا الى أن «المطلوب من بيدهم الأمور عدم الســعي الى استغلال الظروف الحالية لفرض أمر واقع في بعــض المناطق وفق رؤاهــم وتصوراتهم فانه يــؤدي الى مزيد من التعقيدات بل سيخســر الجميع ولابد من الحرص على إدامة التعايش المشترك المبني على حفظ قوانين الجميع».

وشــهد قضاء طوزخورماتو في ١٢ تشــرين الثاني ٢٠١٥ اشــتباكات مســلحة بين قوات البيشــمركة والحشــد التركماني أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى بعد وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالعديد من المباني والمنازل السكنية.

المرجعية الدينية في العراق تطالب بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ لها قدسيتها والتعاون مع الجهات الامنية

وكالة بيروت برس – وكالة اخبار اليوم – قناة المسار الاولى – قناة السومرية

طالبت المرجعية الدينية، الجمعة، بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ قدسيتها وهيبتها، فيما شددت على أهمية التعاون مع الجهات الامنية من أجل حدوث أي خرق امني.

وقال معتمد المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء وحضرتها وكالة اخبار اليوم، إن «المطلوب من جميع المعزين بذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) إقامة المراسم، بما يحفظ قدسيتها وهيبتها وتنظيمها بالتعاون مع الجهات الامنية المعنية لئلا يحدث أي خرق امني».

وأضاف الكربلائي، «كما نؤكد على ضرورة ان نستلهم جميعا من المبادئ التي انطلق منها الإمام الحسين في حركته الإصلاحية العظيمة ونسعى الى تطبيقها في حياتنا الفردية والاجتماعية»، موضحا أن «من أهم ما يتمثل به ذلك، في هذا الوقت، هو تعزيز الدعم والاسناد للمقاتلين الابطال في جبهات القتال ورفع معنوياتهم ومساعدتهم على أداء واجبهم ومن ذلك توفير العيش الكريم لعوائلهم ومعالجة جرحاهم وتقديم العون للمحتاجين وكفالة أيتام شهدائهم»، مضيفا «المأمول من الزائرين وأصحاب المواكب الحسينية أن تكون أعمالهم وخدماتهم مرآةً عاكسةً لأخلاق أهل البيت (عليهم السلام)».

المرجعية الدينية العليا تحث على ادامة زخم المعركة ضد «داعش»

وكالة كيهان (ايرانية) - قناة الغدير الفضائية – قناة الاشراق الفضائية – قناة الفرات

حثت المرجعية الدينية العليا على ضرورة ادامة زخم المعركة ضد ارهابيي" داعش" ودعم المقاتلين في جبهات القتال .

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة امس التي اقيمت في الروضة الحسينية المطهرة :" انه يجب ادامة زخم المعركة ضد عصابات «داعش «الارهابية بتعزيز روح الصمود ودعم المقاتلين « .

أهم ماجاء في الخطبة

- مـا حصل في طوزخرماتـو مؤخّراً من صدامات وأعمال عنف وتخريب مؤشّرٌ خطير يدعو أصحاب العقـل والحكمـة من جميـع الأطراف الـى اتّخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم تكرّر مثله..
- إنّ مـن أهـمّ مقاصـد هذه الزيارة الحسـينية هو الحفـاظ على مبادئ الإسـلام وأحكامـه وتعاليمه المقدّسـة التي ضحّى الإمام الحسـين (عليه السلام) من أجل حمايتها من الضياع والانحراف.
- ينبغـي للزائرين الكـرام أن يغتنموا هـذه الأيّام ويجعلوا سـفرهم الإلهيّ هذا فرصةً لمزيد من التفقّه في الأحكام الشـرعية والتحلّـي بالأخلاق الفاضلة والحرص على إقامة الصّلاة في أوّل وقتها.
- اللـه اللـه بالصلاة لأنهـا عامـود الدين واحب الأعمال إلى الله .
- المأمول من الزائرين وأصحاب المواكب الحسـينية – جزاهـم اللـه تعالـى خيراً- أن تكـون أعمالهم وخدماتهم مرآةً عاكسةً لأخلاق أهل البيت (عليهم السلام).
- لاشـكّ فـي أنّ المعركة المصيرية فـي هذه الأيام ضدّ عصابات داعش تتجلّى فيها تلك القيم بأسمى صورهـا ومعانيهـا ولا سـيّما من أحبّتنـا الأبطال المقاتلين بمختلف عناوينهم.
- إنّ هذا العمل المحمود – وهو إطعام الزائرين- قد ينقلب الى فعلٍ مذموم إذا اقترن بالإسراف والتبذير، ونؤكّد أيضاً على حسن المعاشرة بين الزائرين وعدم التزاحم والتنافس فيما لا ينبغي.
- إنّ الشـعب الـذي اسـتطاع أن يتحدّى الإرهاب وحقّق الانتصار في الكثير من المعارك لقادرٌ أن يديم زخـم الانتصارات في معركتـه الحالية لبلوغ النصر النهائيّ إن شاء الله تعالى.

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة نون الخبرية/ المرجع السيستاني يوجه نصائح لزوار الاربعين ويرفض اتّباع سياسة الامر الواقع في بعض المناطق المحررة من داعش.
- وكالة السومرية نيوز/ المرجعية تطالب بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ لها قدسيتها.
- وكالة الاتجاه برس / المرجعية الدينية تحذر من تكرار احداث طوزخورماتو وتعده مؤشرا خطيرا.
- قنـاة الفيحـاء الفضائية / المرجعية: على الجميع ان لا يسـمحوا انحـراف المعركة ضد داعش عن مسارها الصحيح.
- قناة اسيا / تعقيبا على احداث الطوز.. المرجعية تدعو لعدم استغلال الظرف لفرض "امر واقع".
١- وكالة كل العراق الاخبارية (اين نيوز) / المرجعية الدينية تدعو الى ادامة زخم المعركة ضد داعش بتعزيز روح الصمود ودعم المقاتلين.
- وكالة الفرات نيوز / المرجعية العليا تدعو الى الاهتمام بخدمة زوار الحسين (عليه السلام) .
-وكالـة الحـدث الدولية/ المرجعية الدينية في النجف تطالب بتنظيم الشـعائر الحسـينية بما يحفظ لها قدسيتها والى التعاون مع الأجهزة الأمنية

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١٤/ صفر الخير / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٧ / ١١ /٢٠١٥م

السيدُ الصافي يوصي الجميع بتكريس الجهود والامكانات كلها لدحر الارهاب الداعشي كونه الهدف الأهم، ويدعو الى توفير المزيد من الدعم للقوات المقاتلة بشتى صنوفها وتشكيلاتها

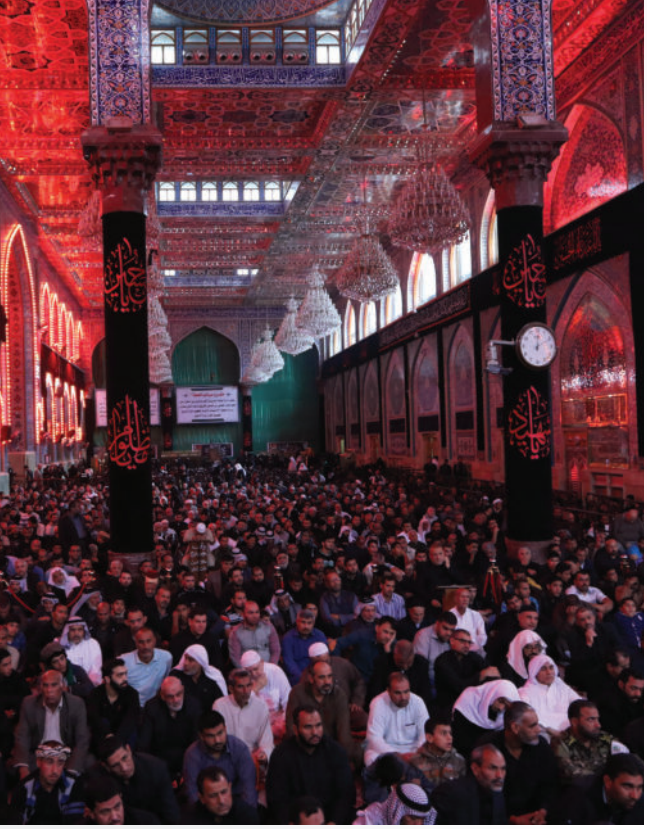

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في١٤ /صفر الخير/١٤٣٧اهـ الموافق ٢٧ /١١/ ٢٠١٥م، تناول أمرين وكما يلي :

اخواني الاعزاء اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة امرين :

الأمرُ الاول :

في الظروف العصيبة التي يعيشها بلدنا العراق والمنطقة برمتها، وهي تواجه الارهاب الداعشي، تمس الحاجة أكثر مما مضى الى مزيد من التكاتف والتنسيق بين جميع الاطراف المساهمة في محاربة الارهابيين والقضاء عليهم..

ان التوتر والاصطدام بين هذه الاطراف .. مما لا يستفيد منه الا الارهابيون الذين يتربصون بالجميع، ولن يفرقوا بين طرف وآخر في ظلمهم واجرامهم.. والقوى السياسية العراقية مطالبة بأن توحد خطابها ومواقفها في هذه القضية المصيرية، وتترك جانباً خلافاتها في قضايا اخرى ..

ان تكريس الجهود والامكانات كلها لدحر الارهاب الداعشي، وتخليص البلد منه هو الهدف الاهم الذي لابد ان يسعى الجميع الى تحقيقه في اقرب وقت، ولكنه بحاجة الى توفير المزيد من الدعم للقوات المقاتلة بشتى صنوفها وتشكيلاتها، والى وضع خطة تُحظى بمساندة الاهالي في المناطق التي لا تزال ترزح تحت ظلم وجور الارهابيين، ليكون لهم دور أكبر في تخليص مناطقهم، ومن ثم اعادة اعمارها والعيش فيها بكرامة وطمأنينة متساويين مع بقية العراقيين في الحقوق والواجبات..

الامرُ الثاني :

في هذه الايام العظيمة حيث يشارك الملايين من محبي الامام الحسين (عليه السلام) من

مختلف انحاء العالم في الزيارة الاربعينية لمرقده الطاهر نود ان نوضح الامور التالية :

أ- على الاخوة المقاتلين الذين يقفون عند السواتر الامامية ويخوضون حرباً ضروساً مع الارهابيين، والذين يرابطون في الاراضي المحررة، ويحمون ثغور البلد.. ان لا يتركوا مواقعهم للتوجه للزيارة، فانهم ببقائهم فيها سيحظون بثواب اكبر هو ثواب الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات، بالإضافة الى ان عشرات الالاف من الزائرين والزائرات سيشركونهم في مثوبة زياراتهم فتجتمع لهم مثوبة القتال في سبيل الله ومثوبة زيارة الامام الحسين (عليه السلام) وياله من حظ عظيم.

ب- على الاخوة الزائرين والاخوات الزائرات ان يولوا هذه المناسبة الدينية اهمية خاصة، ويحاولوا استثمارها بأفضل وجه في تكميل نفوسهم، وزيادة ايمانهم، فإن المشروع الاصلاحي الذي خطّه الامام الحسين (عليه السلام) وأحيا به دين جده المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتم التأكيد عليه في روايات الائمة الاطهار عليهم السلام، وقد شاء الله تعالى له الاستمرار والديمومة؛ انما يهدف بالدرجة الاساس الى اصلاح الانسان، فلابد لمن يسير في طريق الحسين (عليه السلام) ان يهتم بحصوله على زيادة من المعارف الدينية الحقّة، والتحلي بمزيد من الفضائل الاخلاقية، وحضور الاخوة من فضلاء وطلاب الحوزة العلمية في أماكن معلّمة ومشخّصة في الطرق الى كربلاء المقدسة؛ فرصة مناسبة للاستفادة منهم في هذا المجال.

ج- ان من الامور المهمة التي ينبغي ان تلتفت

اليه انظار السائرين في طريق الامام الحسين (عليه السلام) هو ضرورة الاجتناب عمّا يثير الفرقة والاختلاف في صفوف المؤمنين، وعدم استغلال هذه المناسبة الحزينة للترويج للجهات التي ينتمون اليها دينية كانت ام سياسية ام غيرهما، والاهم من ذلك الابتعاد عن بعض الممارسات المستحدثة التي لا تنسجم مع قدسية هذه المناسبة الحسينية، والاقتصار فيها على الشعائر التي توارثها المؤمنون خلفاً عن سلف في اقامة عزاء سيد شباب اهل الجنة والحزن والجزع عليه، واحياء امره وامر الائمة من ولده عليهم الصلاة والسلام .

د- لّما كان من دأب الارهابيين السعي في ازهاق اكبر عدد ممكن من الارواح البريئة . . باستهداف التجمعات البشرية الواسعة، فالمطلوب من العاملين في الاجهزة الامنية المكلّفة بحماية الزوار ان يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل الحفاظ على الزائرين الكرام، وتوفير الاجواء الامنة لهم لأداء مراسيم الزيارة مع تحقيق انسيابية وصولهم الى مقاصدهم ذهاباً وإياباً . .

وفق الله الجميع لصالح الاعمال وتقبلها منهم بلطفه وكرمه ومنّ الله تعالى على بلدنا وبلاد المسلمين بالأمن والامان . .

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وتقبل منهم صالح الاعمال والحمد لله رب العالمين .

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعيــة تدعو دول المنطقة الى عدم الاصطدام والتكاتف في مواجهة داعش

وكالة الصحافة المستقلة – صفحة عراق برس :

طالبــت المرجعيــة الدينية العُليــا، القوى السياســية العراقية الى ترك خلافاتها جانبا وتكريس الجهود لمواجهة الارهاب كما دعت الــى مزيد من التكاتــف بين دول المنطقة، لمواجهة عصابات داعش الارهابية.

وقــال ممثــل المرجعيــة في كربــلاء أحمد الصافــي، فــي خطبة الجمعة التــي القاها من داخل الصحن الحســيني اليوم وطالب الصافــي "القــوى السياســية العراقية بان توحــد خطابها ومواقفها فــي هذه القضية المصيرية وان تترك جانبا خلافاتها وتكريس الجهود والامكانات كلهــا لدحر الارهاب الداعشــي وتخليص البلد منه وهو الهدف الاهم الذي يسعى الجميع الى تحقيقه".

وشدد الصافي على ان دحر داعش "بحاجة الــى توفير المزيد من الدعم للقوات المقاتلة ووضع خطط تحظى بمســاندة الاهالي في المناطــق التــي مازالت تــرزح تحت ظلم الارهابيين ليكون لهم دور اكبر في تخليص مناطقهم واعادة اعمارها والعيش بطمأنينة وكرامة متســاويين مع جميــع العراقيين".

وشدد على انه "في هذه الظروف العصيبة التي يعيشــها بلدنا العــراق والمنطقة برمتها وهي تواجه الارهاب الداعشي تمس الحاجة أكثــر ممــا مضى الــى مزيد مــن التكاتف والتنسيق بين جميع الاطراف المساهمة في محاربة الارهابيين والقضاء عليهم".

واوضح ان "التوتــر والاصطدام بين هذه الاطــراف لا يســتفيد منــه الا الارهابيون الذيــن يتربصون بالجميع ولــن يفرقوا بين طرف واخر في ظلمهم واجرامهم".

مــن جانب آخــر دعا " الاجهــزة الامنية المكلفــة بحماية الــزوار ان يبذلوا قصارى جهدهم في الحفــاظ على الزائرين وتوفير الاجواء الامنة لهم لأداء مراســيم الزيارة مع تحقيق انسيابية وصولهم الى مقاصدهم ذهاباً وإيابا"

المرجعية تدعو المقاتلين الى عدم ترك مواقعهم والتوجه الى الزيارة الاربعينية

اذاعة المربد – المسلة - وكالة حمرين نيوز :

دعت المرجعية الدينية المقاتلين في السواتر الامامية والمدن المحررة الى عدم ترك مواقعهم والتوجه لأداء الزيارة الأربعينية، فيما أكد أنهم يحظون بثواب اكبر لدفاعهم عن الوطن والمقدسات. وقال ممثل المرجعية الدينية السيد احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء وتابعها راديو المربد، إن «على المقاتلين الذين يقفون عند السواتر الامامية، ويخوضون حربا ضروسا مع الارهابيين، وفي الأراضي المحررة، ان لا يتركوا مواقعهم للتوجه للزيارة الأربعينية»، مؤكدا أنهم «ببقائهم فيها سيحظون بثواب اكبر وهو ثواب المدافع عن الوطن والعرض والمقدسات». وأضاف الصافي، أن «على الاخوة الزائرين والزائرات ان يولوا هذه المناسبة الدينية أهمية خاصة ويحاولوا استثمارها في أكمل وجه لزيادة إيمانهم فان المشروع الإصلاحي الذي خطه الإمام الحسين (عليه السلام) إنما يهدف بالدرجة الاساس الى اصلاح الإنسان»، مشددا أنه «لابد لمن يسير بطريق الحسين ان يهتم بزيادة حصوله على المعارف الدينية والتحلي بمزيد من الفضائل الأخلاقية».

كما دعت المرجعية الدينية الزائرين الى عدم استغلال مناسبة الأربعينية للترويج لجهات دينية أو سياسية ينتمون اليها، فيما شددت على ضرورة الابتعاد عن ممارسات مستحدثة لا تنسجم مع المناسبة. وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة إن «على السائرين في طريق الإمام الحسين (عليه السلام) ضرورة الاجتناب عما يثير الفرقة والاختلاف في صفوف المؤمنين، وعدم استغلال هذه المناسبة الحزينة للترويج للجهات التي ينتمون اليها دينية كانت أم سياسية». واضاف أن «على الزائرين الابتعاد عن بعض الممارسات المستحدثة التي لا تنسجم مع قدسية هذه المناسبة الحسينية والاقتصار على الشعائر التي توارثها المؤمنون في إقامة العزاء والحزن والجزع على الامام الحسين وإحياء أمره». وبين معتمد المرجعية، أن «تكريس الجهود والإمكانات كلها لدحر الإرهاب الداعشي هو الهدف الاهم الذي يجب ان يسعى الجميع لتحقيقه»، لافتا الى أنه «بحاجة الى المزيد من الدعم لصنوف القوات الامنية والى خطة تحظى بمساندة الاهالي في المناطق التي ما تزال ترزح تحت سيطرة الارهاب ليكون لهم دور اكبر في تحريرها ومن ثم العيش فيها بطمأنينة ومتساوين مع العراقيين بالحقوق والواجبات».

المرجعية تدعو لتوحيد الخطاب السياسي بوجه الإرهاب والابتعاد عن «الممارسات المستحدثة» في الزيارة

وكالة شفقنا - شبكة بابل الاخبارية – وكالة المعلومة – موقع كتابات في الميزان

حذر ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، السيد أحمد الصافي، اليوم الجمعة، من التوتر والصدام بين الأطراف التي تقاتل تنظيم داعش، مطالبا القوى السياسية بتوحيد خطابها وتكريس الجهود للقضاء على التنظيم، فيما دعا إلى وضع خطة تحظى بمساندة أهالي المناطق المحتلة ليكون لهم دور أكبر في تحريرها وإعمارها. وقال السيد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية إن "الظروف العصيبة التي يعيشها العراق والمنطقة وهي تواجه الإرهاب الداعشي تدعو أكثر إلى مزيد من التكاتف والتنسيق بين جميع الأطراف المحاربة لتنظيم داعش".

وحذر الصافي من "التوتر والصدام بين الأطراف التي تقاتل الإرهاب كون ذلك لا يخدم إلا الإرهاب الذي لا يفرق في جرائمه بين طرف وآخر"، مطالباً القوى السياسية "بتوحيد خطابها في هذه القضية المصيرية وترك خلافاتها وتكريس الجهود لدحر داعش وتخليص البلد منه".

ودعا ممثل السيد السيستاني إلى "دعم القوات المقاتلة ووضع خطة تحظى بمساندة الأهالي في المناطق التي ترزح تحت وطأة تنظيم داعش، ليكون لهم دور أكبر في تحريرها وإعمارها".

بما دعا "المقاتلين" في السواتر الأمامية والمرابطين في المناطق المحررة إلى عدم ترك مواقعهم للتوجه إلى زيارة الأربعين، وأكد أنهم يحظون ببقائهم بـ«ثواب الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات"، فيما لفت إلى أن آلاف الزائرين "سيشركونهم في مثوبة زيارتهم".

وقال الصافي إن "على الإخوة المقاتلين الذين يقفون في السواتر الأمامية ويخوضون حرباً ضروساً مع داعش والذين يرابطون في الأراضي المحررة أن لا يتركوا مواقعهم للتوجه إلى زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام"..

كما أكد ضرورة اجتناب الزائرين لما يثير الفرقة والاختلاف وعدم استغلال المناسبة للترويج للجهات التي ينتمون إليها، ودعا إلى الابتعاد عن "الممارسات المستحدثة" في الزيارة والاقتصار على "الشعائر" المتوارثة، فيما طالب الأجهزة الأمنية بتوفير الحماية للزائرين وضمان انسيابية حركتهم.

داعيا "المشاركين في زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام الى الاهتمام بالمشروع الإصلاحي الذي خطه الإمام الحسين وتحصيل المعارف الدينية".

خطباء الجمعة في العراق: الدعوة للتكاتف ونبذ الخلافات في مواجهة تنظيم «الدولة» واليأس من إصلاح الأوضاع

القدس العربي (الكويتية) -

اهتم خطباء صلاة الجمعة في العراق بزيارة أربعينية الإمام الحسين وانتقاد عدم اهتمام المصلين بمعاناة الآخرين، وتفشي الفساد في الدولة. فقد دعت المرجعية الدينية العُليا في النجف، دول المنطقة إلى مزيد من التكاتف لمواجهة تنظيم «داعش» الإرهابي. وأكد ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي، في خطبة الجمعة التي القاها من داخل الصحن الحسيني الشريف «في هذه الظروف العصيبة التي يعيشها بلدنا العراق والمنطقة برمتها وهي تواجه الإرهاب الداعشي مطلوب مزيد من التكاتف والتنسيق بين جميع الأطراف لأن «التوتر والاصطدام بين هذه الأطراف لا يستفيد منه إلا الإرهابيون الذين يتربصون بالجميع ولن يفرقوا بين طرف وآخر في ظلمهم وإجرامهم». وطالب «القوى السياسية العراقية بتوحيد خطابها ومواقفها في هذه القضية المصيرية، وان تترك جانبا خلافاتها وتكريس الجهود والإمكانات كلها لدحر الإرهاب الداعشي وتخليص البلد منه وهو الهدف الأهم. كما دعا الصافي إلى توفير المزيد من الدعم للقوات المقاتلة ووضع خطط تحظى بمساندة الأهالي في المناطق التي ما زالت ترزح تحت ظلم الإرهابيين ليكون لهم دور أكبر في تخليص مناطقهم وإعادة إعمارها والعيش بطمأنينة وكرامة متساويين مع جميع العراقيين». وأشار إلى انه «وفي هذه الأيام العظيمة حيث يشارك الملايين من محبي الإمام الحسين عليه السلام من مختلف أنحاء العالم في الزيارة الأربعينية لمرقده الطاهر ندعو المقاتلين ان لا يتركوا مواقعهم من أجل التوجه للزيارة فإنهم ببقائهم فيها سيحظون بثواب أكبر هو ثواب الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات». ووجه ممثل المرجعية الزائرين إلى ان «يحاولوا استثمار الزيارة بأفضل وجه بالاهتمام بالحصول على زيادة المعارف الدينية الحقة والتحلي بمزيد من الفضائل الاخلاقية، وضرورة تجنب ما يثير الفرقة والاختلاف في صفوف المؤمنين، محذرا من استغلال هذه المناسبة الحزينة للترويج للجهات التي ينتمون اليها دينية كانت او سياسية او غيرهما، والابتعاد عن بعض الممارسات المستحدثة التي لا تنسجم مع قدسية هذه المناسبة الحسينية». وأكد الصافي على الأجهزة الأمنية المكلفة بحماية الزوار ان يبذلوا قصارى جهدهم في الحفاظ على الزائرين وتوفير الأجواء الآمنة لهم لأداء مراسيم الزيارة مع تحقيق انسيابية وصولهم إلى مقاصدهم ذهاباً وإيابا».

HTTP://WWW.ALQUDS.CO.UK/?P=441842

أهم ماجاء في الخطبة

- إنّ المشروع الإصلاحيّ الذي خطّه الإمام الحسين(عليه السلام) وأحيى به دين جدّه المصطفى (صلى الله عليه وآله) إنّما يهدف بالدرجة الأساس الى إصلاح الإنسان.

- على الإخوة المقاتلين الذين يخوضون حرباً ضروساً مع الإرهابيّين أن لا يتركوا مواقعهم للتوجّه للزيارة فإنّهم ببقائهم فيها سيحظون بثوابٍ أكبر هو ثوابُ الدفاع عن الأرض والعرض والمقدّسات..

- إنّ عشرات الآلاف من الزائرين والزائرات سيشركون المجاهدين في مثوبة زياراتهم فتجتمع لهم مثوبةُ القتال في سبيل الله ومثوبةُ زيارة الإمام الحسين(عليه السلام) ويا له من حظٍّ عظيم.

- لا بُدّ لمن يسير في طريق الحسين(عليه السلام) أن يهتمّ بحصوله على زيادة من المعارف الدينيّة الحقّة والتحلّي بمزيدٍ من الفضائل الأخلاقية..

- إنّ من الأمور المهمّة التي ينبغي أن تلتفت اليها أنظارُ السائرين في طريق الإمام الحسين (عليه السلام) هو ضرورة الاجتناب عمّا يثير الفرقة والاختلاف في صفوف المؤمنين.

- المطلوب من العاملين في الأجهزة الأمنية المكلّفة بحماية الزوّار أن يبذلوا قصارى جهدهم في الحفاظ على الزائرين الكرام وتوفير الأجواء الآمنة لهم لأداء مراسيم الزيارة.

- إنّ تكريس الجهود والإمكانات كلّها لدحر الإرهاب الداعشيّ وتخليص البلد منه هو الهدف الأهمّ الذي لابُدّ أن يسعى الجميع الى تحقيقه في أقرب وقت.

- ألابتعاد عن بعض الممارسات المستحدثة التي لا تنسجم مع قدسيّة هذه المناسبة الحسينية والاقتصار فيها على الشعائر التي توارثها المؤمنون خلفاً عن سلف في إقامة عزاء سيد شباب أهل الجنة.

- في الظروف العصيبة التي يعيشها بلدنا العراق تمسّ الحاجة أكثر ممّا مضى الى مزيدٍ من التكاتف والتنسيق بين جميع الأطراف المساهمة في محاربة الإرهابيّين والقضاء عليهم.

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- / المرجعية الدينية في العراقية تختار محاربة داعش على شعائر زيارة كربلاء.

الرابط :

http://www.alkalimaonline.com/639693

- المنظمة الدولية لمواجهة الإرهاب (GAFTA) / المرجعية تدعو دول المنطقة الى عدم الاصطدام والتكاتف في مواجهة داعش.

الرابط :

http://www.gaftaarabic.org/?p=485

- وكالة اسلام تايمز (العربية) / هل توحد القرى العراقية قواها استجابة للسيستاني؟

الرابط :

http://islamtimes.org/ar/doc/news/500843/

- وكالة انباء فارس / ممثل المرجعية يدعو القوى السياسية العراقية الى توحيد خطابها السياسي ضد داعش.

الرابط :

http://ar.farsnews.com/middle_east/news/13940906000663

- موقع (مرجع وب فارسي) / المرجعية الدينية تدعو الى المزيد من التنسيق والتكاتف في محاربة الارهاب.

الرابط :

http://alpgroup.ir/list/%D8%AA%D9%81.html

- وكالة روداو (كردستان) / المرجعية الدينية: يجب على القوى السياسية توحيد خطابها وترك الخلافات.

الرابط :

http://rudaw.net/mobile/arabic/middleeast/iraq/271120154

-قناة العالم الفضائية / المرجعية تدعو لتوحيد المواقف والجهود لمواجهة "الارهاب الداعشي"

الرابط :

http://www.alalam.ir/news/1763978

صدى اخبار المرجعية

نيويورك تايمز: السيستاني اتخذ توصيات جديدة لمعالجة الأزمة الحالية حفاظاً على وحدة العراق

٠٢ / ١١ / ٢٠١٥

أكدت صحيفة أميركية عالمية الانتشار، على أهمية دور المرجع الديني الشيعي الأعلى في تمكين السياسيين من حكم البلد بنحو يختلف عن النهج الإيراني، مكتفياً بأنه يمثل «ضمير الشعب»، وكشفت عن اتخاذ المرجع الأعلى توصيات جديدة، بشأن الأزمة الحالية حفاظاً على وحدة العراق.

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة النيويورك تايمز THE NEW YORK TIMES، الأميركية، اليوم، عن دور المرجعية الدينية الشيعية العليا بالعراق، في دعم المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية بعد الغزو الأميركي سنة ٢٠٠٣،

وقالت الصحيفة، إن «المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني، وقف وحده بشجاعة لدعم إقامة انتخابات مباشرة ضمن فيها إعطاء السياسيين وليس رجال الدين، دوراً في حكم البلاد»، عادة أنه «صاغ بذلك العلاقة بين الدين والسياسة، بنحو يختلف عن النهج الإيراني الذي يعطي دوراً أكبر لرجال الدين في قيادة البلاد».

ونقلت النيويورك تايمز، عن خبراء، لم تحددهم، قولهم إن «آية الله السيستاني، قام بأحد أهم تدخلاته في الحياة السياسية في العراق، بمواجهة التوترات والحرب الطائفية، بهدف تعزيز قوة الدولة العراقية».

وذكرت الصحيفة، أنه على «امتداد أكثر من شهرين كان السيستاني ومن خلال ممثليه في مراسيم صلاة الجمعة، يصدر إرشادات ووصايا لحكومة حيدر العبادي، بأن تحاسب المسؤولين الفاسدين وإجراء إصلاحات في الجهاز القضائي، ودعم

عناصر القوات المسلحة الحكومية»، مبينة أن «نجل السيستاني، كان في غضون ذلك، يواصل الاتصال عبر مكالمات هاتفية مباشرة، مع مكتب رئيس الحكومة، محفزاً على الإسراع بإجراء الإصلاحات».

وأضافت النيويورك تايمز، أنه على «الرغم من نفوذه القوي الذي لا يستهان به، فإن دور المرجع الأعلى، العام في العراق غالباً ما يوصف بصفة الرعاية الأبوية، حيث يقوم بإعطاء الإرشادات في الأمور السياسية من مستويات عليا، ويتدخل في الظروف الصعبة»، مستدركة «لكنه مع ذلك ينأى بنفسه بعيدا عن تولي السلطة».

وقالت الصحيفة، إن «السيستاني اتخذ توصيات جديدة، بشأن الأزمة الحالية التي ألقت بظلالها على العراق، نتيجة الحرب ضد داعش وحالات الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية، والتهديد الذي يشكله القادة السياسيون على العبادي والدولة العراقية».

وقال عضو البرلمان العراقي، علي العلاق، في حديث للصحيفة، تعليقاً على الموضوع، إن «السيد السيستاني شعر خلال الأشهر الأخيرة، بوجود خطر كبير على المشهدين السياسي والأمني في العراق، وشعر أن من واجبه الوطني أن يتحرك»، عاداً أن «السيد السيستاني يمثل ضمير الشعب العراقي».

ونقلت الصحيفة الأميركية، عن أحد الدبلوماسيين في بغداد، قوله إنه «بنفس الطريقة التي يتلقى فيها القادة السياسيون في إيران الإرشادات من خلال مراسيم صلاة الجمعة في مدينة قم، نتطلع نحن في كل جمعة، لمدينتي كربلاء والنجف للاستماع للخطبة».

وذكرت النيويورك تايمز، أن هناك «شعوراً بالندم والأسف لدى المرجعية في النجف من إعطاء دعم قوي للطبقة السياسية الشيعية في السنوات التي تلت مرحلة الغزو للعراق سنة ٢٠٠٣ التي منحت عبر السنوات الماضية شرعية حاسمة للأحزاب الدينية لتهيمن على المسرح السياسي حيث تعد الآن مصدراً لإثارة الاحتجاجات العارمة للمتظاهرين ضد الفساد في الحكومة التي بدأت منذ آب الماضي».

وقال رجل الدين النجفي، نصير كاشف الغطاء، في حديث للصحيفة، إن «الجميع يعانون من الماضي وبحاجة لأن نجبر السياسيين على إنجاز أشياء»، مؤكداً أن «دور المرجعية الآن هو التركيز على حماية حقوق المجتمع».

مــاذا قال طارق حرب على خطاب المرجعية في السادس من تشرين الثاني

نقلت وكالــة نون الخبريــة تصريح الخبير القانوني طارق حرب حول خطبة المرجعية من الصحن الحسـيني الشريف في كربلاء يــوم الجمعــة ٢٠١٥/١١/٦ معتبرهــا ردا ســريعا علــى قــرار مجلــس النواب يــوم ٢٠١٥/١١/٢ الذي اصدره بشــأن الاصلاحات واشترط الدستور لها.

واوضــح حــرب لوكالة نــون الخبرية ان «الخطبــة صوبت وصححت مــا ورد في القــرار او حددت مدى القــرار على اقل تقديــر ذلك مشــيرا الى ان قــرار البرلمان هــذا اوجــب اعتماد الدســتور كأســاس للإصلاحــات فــي ايــراد عبــارة (وفــق الدســتور) فــي الجملة الاولــى من نص القرار وذلك يعني رفع السيف الدستوري القاطع امام المسيرة الاصلاحية التي يقودها رئيــس الوزراء لإيقــاف هذه الاصلاحات علــى الاقل او تحجيمهــا والاجهاز عليها خاصة بالنســبة للإصلاحات السابقة اذا ما تم اســتخدام عبارة وفق الدســتور كذريعة للتحلل من هــذه الاصلاحات باعتبار ان هذه الاصلاحات لا توافق الدســتور ولم تصدر على وفق الدســتور وبالتالي لا بد مــن الغائها واعادة الامــور الى ما كانت عليه قبــل الاصلاحات علــى الرغم من اقتــران هــذه الاصلاحات بموافقة ســابقة للبرلمان».

واضاف حــرب «لقد جاءت خطبة الجمعة

دقيقة البيان والوضوح وعميقة المقصد والهدف عندما اكدت على عدم اتخاذ الدستور وسيلة للالتفاف على الاصلاحات وعدم استغلال المسارات الدستورية وسيلة للالتفاف على الاصلاحات وكانت الخطبة واضحة في تحديد الجهة المخاطبة وهي البرلمان؛ ذلك لان البرلمان وقف منذ بدء الاصلاحات وباستثناء قراره السابق موقف المتفرج على هذه الاصلاحات ان لم نقل ان موقفه هو موقف المعارض غير المباشر بدليل ان البرلمان لم يتول تشريع اي قانون او قرار يدخل في اختصاصه التشريعي يتضمن لمسة اصلاحية في حين ان الدستور منح البرلمان سلطة تشريع القوانين باقتراح من الاعضاء طالما ان هذه القوانين لا تمثل التزاما ماليا على الموازنة والصحيح ان جميع القوانين التي تصدر تحت حزمة الاصلاحات تكون تخفيضا للنفقات واقلالا للصرفيات وبالتالي فان على البرلمان طالما اطلق الدستور يده في اصدار قوانين في هذا المجال تشريع هذه القوانين وعدم الوقوف موقف المتفرج».

وتابع الخبير القانوني «ان البرلمان مثلا لم يصدر قرارا بتخفيض رواتب ومخصصات النواب وموظفي البرلمان واقلال الحمايات وتخفيض الايفادات والنفقات غير الضرورية من نفسه وانما بقي ينتظر ما تتولاه الحكومة من اتخاذه في حين كان عليه ان يبادر لاتخاذ مثل هذا القرار ودونما توقف على راي الحكومة واجراء الحكومة».

واوضح حرب «ان البرلمان لم يتفاعل مع الاجراءات الاصلاحية لا بل انه لم يأخذ التقشف والضائقة المالية بنظر الاعتبار عند تشريع قوانين كانت فيها التزامات مالية على الحكومة وارسلتها الحكومة قبل سنوات عندما كانت هنالك وفرة مالية من ذلك قانون الاحزاب الذي كان من اللازم على البرلمان الغاء الحكم الوارد في هذا القانون والذي يتضمن تحميل الخزينة تقديم اعانات مالية للأحزاب لا سيما اذا علمنا ان ٢٠٠٠ شخص فقط يشترطهم القانون لكي يكون الحزب رسميا ويستحق الاعانة المالية من الوزارة لذلك فانه لا بد للبرلمان الالتفات الى هذا الامر واصدار قوانين اصلاحية بمبادرة منه دون انتظار مشروعات القوانين التي ترسلها الحكومة لكي تكون الاجراءات الاصلاحية محسوبة للحكومة وللبرلمان وليست محسوبة للحكومة فقط وللعبادي فقط كما هو حاصل الان».

مجموعة فتاوى اجاب بها سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف على الاسئلة. فقه المغتربين

حرمة وضع ما يضرّ بالسالكين في الطرق العامة.

لا يجوز للمكلف وضع ما يضرّ بالسالكين لأي طريق عام ، من مشاة وغيرهم ، وفي أي بلد من البلدان الإسلامية ، وغير الإسلامية.

حكم لصق الإعلانات على الواجهات الخارجية للجدران المملوكة للآخرين

لا يحق للمسلم لصق الإعلانات ، أو كتابة الكتابات ، أو ما شاكلها على الواجهات الخارجية للجدران أو البيانات المملوكة لغيره، إلا إذا علم برضا مالكها بذلك.

حرمة سرقة أموال غير المسلمين العامة والخاصة وحرمة إتلافها

يحرم على المسلم خيانة من يأتمنه على مال أو عمل ، حتى لو كان كافراً ، ويجب على المسلم المحافظة على الأمانة وأداؤها كاملة ، فمن يعمل في محل مبيعات أو محاسبا ، لا يجوز له أن يخون صاحب العمل ويأخذ شيئا مما تحت يده. لا تجوز السرقة من أموال غير المسلمين الخاصة والعامة ولا يجوز إتلافها ، حتى وإن كانت تلك السرقة وذلك الإتلاف لا يسيء الى سمعة الإسلام والمسلمين فرضاً ولكنها عدّت غدراً ونقضاً للأمان الضمني المعطى لهم حين طلب رخصة الدخول الى بلادهم ، أو طلب رخصة الإقامة فيها، وذلك لحرمة الغدر ، ونقض الأمان ، بالنسبة الى كل أحد، مهما كان دينه وجنسه ومعتقده.

سؤال : هل يجوزللمسلم أن يسرق من الكفار في بلاد الكفار ، كأوروبا وأمريكا

وأمثالهما؟

وهل يحق له أن يحتال عليهم في أخذ الأموال بالطريقة المتعارفة لديهم؟

جواب : لا تجوز السرقة من أموالهم الخاصة أو العامة ، وكذا إتلافها إذا كان ذلك يسيء الى سمعة الإسلام أو المسلمين بشكل عام.

وكذا لا يجوز إذا لم يكن كذلك ، ولكن عُدّ غدراً ونقضاً للأمان الضمني المعطى لهم حين طلب رخصة الدخول في بلادهم ، أو طلب رخصة الإقامة فيها ، لحرمة الغدر ونقض الأمان بالنسبة الى كل أحد.

حرمة سرقة أموال غير المسلمين عند دخولهم للبلدان الإسلامية

لايجوز سرقة أموال غير المسلمين حين دخولهم للبلدان الإسلامية.

حرمة أخذ الرواتب بطرق غير مشروعة وحرمة زيادتها

لا يجوز للمسلم أن يأخذ الرواتب والمساعدات بطرق غير قانونية ، كتزويد المسؤولين بمعلومات غير صحيحة ، أو ما شاكل ذلك.

سؤال : تقدم بعض الدول مساعدات للمهاجرين بشرط عدم اشتغالهم بالعمل ، فهل يجوز لهم العمل؟ وهل يجوز لهم أخذ الأجرة وتملكها؟

جواب : يجوز لهم العمل ، وتملك الأجرة، ولكن لا يجوز لهم أخذ المساعدات إلاّ مع إخبار الجهات المختصة في تلك الدول بذلك.

سؤال : هل يجوز للمسلم أن يعطي معلومات غير صحيحة للدوائر الحكومية في أوروبا للحصول على مزايا وتسهيلات مالية أو معنوية ، وبالطريقة القانونية لديهم؟

جواب : لا يجوز ذلك ، فإنه من الكذب ، وما ذكر ليس من مسوغاته.

جواز التعاقد مع شركات التأمين المختلفة.

يحق للمسلم أن يتعاقد مع شركات التأمين المختلفة ، للتأمين على حياته ، أو أمواله ، من خطر الحريق ، أو الغرق ، أو السرقة،أو ما شاكلها ، وهو عقد لازم لا ينفسخ الا برضا الطرفين.

تقديم معلومات غير صحيحة لشركات التأمين وافتعال حادث ما مقابل مال.

لا يحق للمسلم أن يُقدم معلومات غيرصحيحة لشركات التأمين ليحصل على مال لا يستحقه فعلاً ،كما لا يحق أن يفتعل بقصد حادثاً ما كالحريق مثلاً ليتسلم مقابله مالاً ، ولا يحل له ذلك المال.

سؤال : مسلم في الغرب يدعي أنه كان يقود سيارة في بلده منذ سنوات ، ويعزز قوله بكتاب من جهة ما ، ليرفع درجته في التأمين، فيستفيد ، فهل يجوز له مخالفة الواقع في قوله هذا ، ولو بالتورية؟ وهل تجوز مساعدته على ذلك؟

جواب : لا يسوغ الكذب للغرض المذكور، كما لا يجوز أخذ المال بهذا الوجه، والمساعدة في ذلك إعانة على الإثم.

من ارشيف البيانات

بيان مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول التعرض للكنائس المسيحية في بغداد والموصل
١٥ جمادي الثاني ١٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

في مسلسل الأعمال الإجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف وحدته واستقراره واستقلاله تعرّض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل إلى اعتداءات آثمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح كما تضرر من جرائها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع – حكومة وشعباً – في سبيل وضع حدّ للاعتداء على العراقيين وقطع دابر المعتدين نؤكّد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الاقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام نسأل الله العلي القدير ان يجنّب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار انه سميع مجيب

١٥/ج٢/١٤٢٥

٢٠٠٤/٨/٢

ختم مكتب السيد السيستاني دام ظله / النجف الأشرف

تعرضت ست كنائس في بغداد والموصل يوم ٢٠٠٤/٨/١ الى عدة تفجيرات ادت الى قتل ١١ شخص وجرح اكثر من ٥٠ شخص

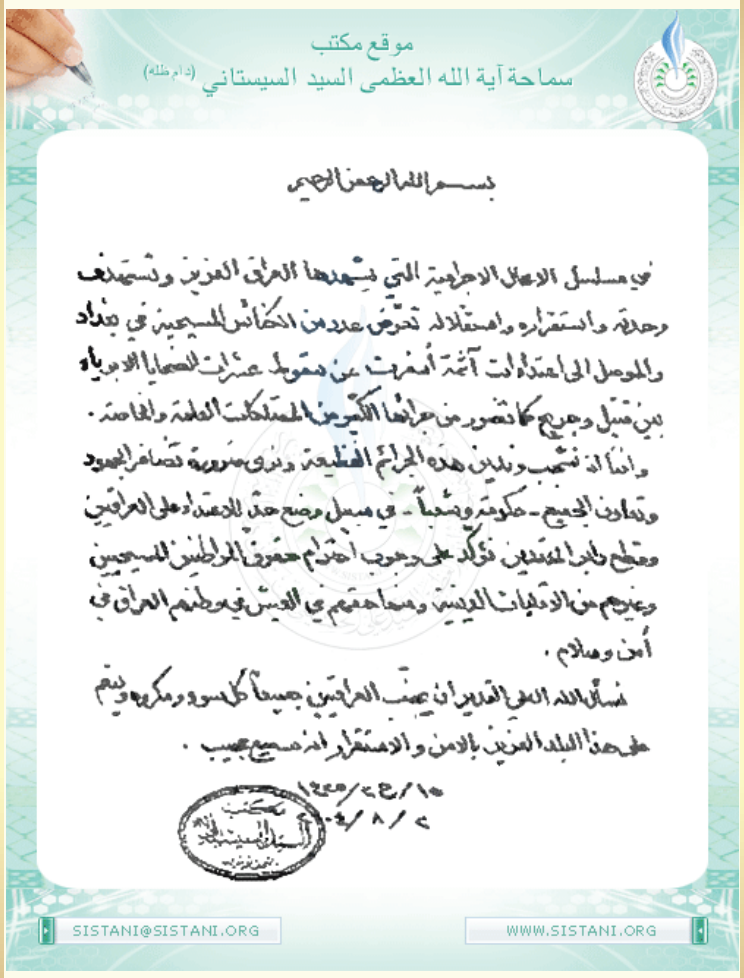
موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

في مسلسل الاعمال الاجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف وحدته واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل الى اعتداءات آثمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الابرياء بين قتيل وجريح كما تضرر من جرائها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة.

واننا اذ نشجب ونندين هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حد للاعتداء على العراقيين ومقطع دابر المعتدين فؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الاقليات الدينية ومساعدتهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام.

نسأل الله تعالى القدير ان يجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه وينعم على هذا البلد العزيز بالامن والاستقرار انه سميع مجيب.

١٥/ ٢/ ١٤٣٦هـ
٨/ ١٢/ ٢٠١٤م

مكتب السيد السيستاني

SISTANI@SISTANI.ORG
WWW.SISTANI.ORG

مواقف العلماء السياسية

آغا حسين القمي زعيمٌ للمرجعية ورائدٌ للحركة العلمية

فقد تميزت مدينة كربلاء المقدسة باعتبارها إحدى عواصم العلم ومراكزه بأن كان بين ظهرانيها علماءُ ربانيون عاملون كُثر كانوا محل فخر الاسلام والمسلمين عبر التاريخ ومن هؤلاء الافذاذ المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد آقا حسين القمي.

الأسم والنسب:

هو السيد آقا حسين ابن السيد محمود بن محمد بن علي الطباطبائي القمي الحائري من أجلّاء العلماء ومشاهير المراجع، ولد في قم في سنة ١٢٨٢هـ، وشب فقرأ العلوم العربية، ولما بلغ الحلم تشرف إلى العتبات المقدسة بالعراق زائراً، ثم عاد إلى قم المقدسة فتوقف مدةً، ثم هبط طهران وقرأ بها المقدمات والسطوح.

أسرة السيد القمي:

أسرة السيد القمي أسرةٌ علمية علوية كريمة، اشتهر جُل أفرادها بالعلم، والزهد، والصلاح، والتقوى، انتقل كبيرها آية الله العظمى السيد الحاج آقا حسين القمي من النجف إلى كربلاء في أعقاب وفاة أستاذه الأجل الأخوند الخراساني، فأسهم في إحياء الحركة العلمية والتدريسية في حوزتها الدينية، برز في أسرته من بعده، نجله الأكبر العالم الفقيه السيد الميرزا مهدي القمي المتوفى سنة ١٤٠٧هـ، تولى مهمة التدريس والتصدي لشؤون الفتيا في حوزة كربلاء لسنوات طويلة، وله نجل آخر هو آية الله الحاج السيد آغا تقي القمي نزيل مدينة قم.

أساتذته:

في سنة ١٣٠٣هـ حج سماحة السيد القمي بيت الله الحرام، وعاد من طريق العراق فبقي في النجف الأشرف ثم ذهب إلى سامراء المشرفة حضر بها بحث السيد المجدد الشيرازي، وفي حدود سنة ١٣٠٦هـ عاد إلى طهران فجد في الاشتغال في العلوم العقلية، والعرفان، والرياضة، على فلاسفة وقته كالسيد الميرزا أبي الحسن جلوه والشيخ علي المدرس النوري، والميرزا حسن الكرمانشاهي، والميرزا هاشم الرشتي، والميرزا علي أكبر اليزدي، والميرزا محمود القمي، وغيرهم، وقرأ الفقه والأصول أيضاً على الميرزا محمد حسن الآشتياني، والشيخ فضل الله النوري وغيرهما، وفي

سنة١٣١١هـ، هاجر إلى النجف الأشرف لتكميل العلوم الشرعية فأدرك بحث الميرزا حبيب الله الرشتي، وحضر على المولى علي النهاوندي، والشيخ محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهم، لازم أبحاث هؤلاء الأعاظم مدة غير قصيرة حاز فيها درجة سامية، وفي سنة ١٣٢١هـ تشرف إلى سامراء فحضر بحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي قدس سره عشر سنين، حتى ارتوى من معين فضله.

أخلاقٌ وعلم:

عُرف السيد القمي بالصلاح، والتقى، والنسك، والزهد، وكثرة العبادة، أما في الفقه والأصول فقد كان فاضلاً للغاية، وخبيراً جداً، له سلطة واستحضار وتضلع وبراعة، وفي سنة ١٣٣١هـ هبط مشهد الإمام الرضا عليه السلام في خراسان واشتغل بالتدريس، والإمامة، ونشر الأحكام، فكانت له مكانة كبيرة في نفوس الجمهور نظراً لقدسيته وورعه واجتنابه الموارد التي ليس من شأنه خوضها، وحصل على رياسة وزعامة هناك، لكنه مع ما اتفق له من الوجاهة والتقدير كان بعيداً عن كل ذلك لا يبطله ولا يقيم له وزناً، وكان كيساً حليماً، كثير الرزانة والوقار والتروي في الأمور، رجع إليه الناس في التقليد ونشرت رسائله العملية وكثرت الرغبة به، ومالت القلوب إليه وتقدم على غيره حتى على أوجه وأجل علماء خراسان، واشتهر فكانت الاستفتاءات ترد عليه من سائر أطراف إيران...

زعامة السيد القمي للمرجعية الدينية:

في الحقيقة عندما كانت الحوزة العلمية العريقة في النجف الأشرف مزهوة ومتألقة، ومزدهرة بتواجد زعيم روحي عظيم الشأن، شامخ المكانة، شمولي المرجعية، على رأس حركتها التدريسية والعلمية وشؤون الفتيا بها، هو آية الله العظمى السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني المتوفى سنة ١٣٦٥هـ، كانت الحوزة العلمية في مدينة كربلاء المشّرفة تفتخر وتتباهى بأنها تضم في جنباتها صنواً له، ومن يوازيه علماً وفضلاً وورعاً وتقى، هو زميله المولى محمد كاظم الخراساني، المغفور له آية الله العظمى الحاج السيد آقا حسين القمي، الذي شهدت الحوزة العلمية في كربلاء على

عهده بالأخص في السنوات الأخيرة من عمره نقلةً نوعية، لأن هذه الفترة كانت زاخرةً ومليئة بعلماء أجلّاء، وأساتذة كبار، التفوا حوله من المجاورين أو القادمين إلى كربلاء، وشكلوا برئاسته حلقة بحث علمي متعمقة للغاية، عرف في حينه ببحث «الكمباني» وكان يشترك في هذا البحث إلى جانبه: السيد الميرزا مهدي الشيرازي، والسد محمد هادي الميلاني، والشيخ يوسف الخراساني البيارجمندي، والشيخ محمد رضا الاصفهاني، والسيد زين العابدين الكاشاني، والمرجع الكبير والآية العظمى السيد أبو القاسم الخوئي، الذي هبط كربلاء آنذاك لفترةٍ قصيرة من الوقت دارساً ومدرساً في حوزتها العلمية.

تلامذة السيد القمي:

ولقد كان المرحوم القمي عالماً نحريراً أتسم بالعدل، والزهد، والتقوى، وقد زامل علماء كبار أمثاله منذ أن كان يشارك دروس وأبحاث المولى الأخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني في النجف، فبرز بين الصفوة من تلامذته كالاصفهاني، والشاهرودي، والنائيني، والشيخ الكمباني« الغروي» والشيخ ضياء الدين العراقي.

ومنذ أن نقل السيد القمي حوزة درسه إلى كربلاء، وجدت هذه الحوزة بشخصه عاملاً للحركة والنشاط، نظراً لأن عدداً من خيرة أصحابه وتلامذته انتقلوا معه إلى كربلاء وأسهموا بدورهم في تحريك النشاط التدريسي بحوزتها.

إتساع المرجعية:

لم يمر طويل وقت حتى برز السيد القمي كشخصية دينية لها وزن بمستوى وزن الاصفهاني، والدليل على ذلك أنه ما أن لبى آية الله العظمى الاصفهاني نداء ربه بتاريخ التاسع من شهر ذي الحجة سنة ١٣٦٥هـ، حتى اتجهت الأنظار صوب كربلاء ونحو بيت القمي، إذ لم يكن بمقدور غيره في حينه من شغل الفراغ الكبير الذي خلفه موت الاصفهاني (رحمه الله).

وهكذا انتقلت الرئاسة العامة للمسلمين الشيعة إليه، وهو لا يزال في كربلاء، وقد رأى سماحته أن المصلحة أن ينتقل إلى مدينة النجف الأشرف، وأن يتولى من هناك مهام الرئاسة الكبرى، غير أن فترة رئاسته لم تدم طويلاً إذ بعد مرور٩٥يوماً على وفاة الاصفهاني، وافته المنية بتاريخ١٤

ربيع الأول سنة ١٣٦٦هـ.

صفات إصلاحية:

لقد اشتهر القمي (رحمه الله) إلى جانب علمه، وفضله، وعدله، وتقواه، بتحمسه الشديد لإصلاح حالة المسلمين، والنهوض بشجاعة في وجه أي مجرى منحرف، أو مسار يراه فاسداً، وفي هذا المجال، عرف عنه سفره التاريخي إلى إيران بصحبة عدد من أبرز أصحابه منهم المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد مرزا مهدي الشيرازي حيث قام بتعبئة الرأي العام الإسلامي ضد الخطوات والإجراءات الحكومية في ذلك الوقت، والتي رأى فيها ما يخالف شرعة الدين الإسلامي الحنيف.

إصلاح في إيران:

وقد سافر إلى ايران وهو عازم ومصمم على الإصلاح والنهوض في سبيل ذلك حتى الموت، وقد طالب السلطة الرسمية الحاكمة في حينه بإصلاح ما أفسدته السلطة السابقة، وحينما رأى الفتور وعدم الاستجابة الكافية، قرر الوقوف موقف التحدي بوجه السلطة الحكومية وقد ساعده وأيده في ذلك علماء إيران الأجلاء، وعلى رأسهم المغفور له آية الله العظمى الحاج السيد آغا حسين البروجردي، الذي أعلن هو الآخر بأنه يريد التحرك على رأس عشائر«الألوار» القاطنة في محافظة لُرستان والزحف، نحو طهران العاصمة لدعم مطالب السيد القمي المشروعة والإسلامية، وهنا شعرت السلطة الحاكمة بخطورة الموقف والمضاعفات السياسية التي قد تنجم عن صلفها وتعنتها، ولذا أبدت تنازلات أمام مطالب السيد القمي، وقد أصدر مجلس الوزراء برئاسة علي سهيلي رئيس الحكومة الإيرانية آنذاك بتاريخ ٣/ ٩/ ١٩٤٣م بياناً رسمياً أعلن فيه موافقة الحكومة على كل ماطالب به السيد القمي من إجراءات وخطوات إصلاحية ترتبط بحجاب النساء، والموقوفات الإسلامية في إيران، وتدريس مبادئ الشرع الإسلامي في المدارس والمعاهد الحكومية، ومنع أي اختلاط بين الفتيان خاصة في المؤسسات التعليمية، وإعادة بناء البقاع الطاهرة في وادي البقيع بالمدينة المنورة، والعمل على توفير أرزاق الناس، واحتياجاتهم الأساسية.

ويمكن تلخيص جهاده بالاتي

مواقفه من رضا خان :

يمكن ايجاز مواقف السيد القمي من نظام

الشاه بالنقاط الآتية:

١ ـ زار الشاه رضا خان في سنة ١٣١٣ هـ مدينة مشهد المقدسة، وقبل مجيئه أمر ان تقام له معالم الفرح والزينة، وعندما حلّ بالمدينة صادف وصوله مع مناسبة وفاة مسلم بن عقيل (عليه السلام)، فلما علم السيد بذلك رفض اقامة معالم الفرح والزينة في مدينة مقدسة يرقد فيها الامام الرضا (عليه السلام)، وبعد وصول أخبار استنكار السيد الى مسامع الشاه حقد عليه حقداً كبيراً، وأضمر ذلك في نفسه لينتقم منه في اقرب فرصة.

٢ ـ تصدى السيد القمي لقانون منع الحجاب الإسلامي الذي أصدره رضا خان، وقام بارسال برقية إليه قال فيها: في حالة عدم الانصياع الى طلبي سأقاوم ولو كلّفني ذلك حياتي.

بعد ذلك ذهب السيد الى طهران قادماً من مشهد واعتصم في مرقد السيد عبد العظيم الحسني جنوب طهران مع مجموعة من العلماء، ولما وصلت الأمور بينه وبين رضا خان الى طريق مسدود خرج من إيران واستقر في مدينة كربلاء، ليخوض مع الشاه جولة جديدة ومن موقع جديد.

٣ ـ تمرّد الناس في مدينة مشهد على أوامر النظام بسبب مواقف رضا خان من السيد حسين القمي، واعتصموا بمسجد گوهر شاد المجاور لمرقد الإمام الرضا (عليه السلام)، ففتحت عليهم قوات أمن الشاه النار وقتلت منهم اكثر من ثلاثة آلاف شخص من مختلف الطبقات والاعمار.

٤ ـ بعد خروج الشاه رضا خان من ايران سنة ١٣٢٠ هـ، عاد السيد القمي إليها، وقام بتقديم مطاليبه الى الحكومة الجديدة وهي:

أ ـ ترك الخيار للنساء في إختيار حجابهن وعدم إجبارهن على السفور.

ب ـ إلغاء المدارس المختلطة.

ج ـ جعل درس تعليم القرآن الكريم جزءاً من المناهج الدراسية الرسمية.

د ـ عدم التضييق على طلاب الحوزة، واعفاؤهم من الخدمة العسكرية.

هـ ـ معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور، ورفع الخناق عن الطبقة المحرومة.

واخيراً وافقت الحكومة على المطاليب بفضل جهاد وسعي السيد القمي وتوكله على الله.

مؤلفاته :

١ ـ حاشية رسالة مجمع المسائل للمرحوم الملا هاشم الخراساني.

٢ ـ الذخيرة الباقية في العبادات والمعاملات.

٣ ـ مختصر الكلام.

٤ ـ طريقة النجاة.

٥ ـ منتخب الأحكام.

٦ ـ مناسك الحج (باللغتين العربية والفارسية).

٧ ـ ذخيرة العباد.

٨ ـ هداية الانام.

٩ ـ حاشية على العروة الوثقى.

١٠ ـ حواش على رسائل متفرقة.

عودة ووفاء:

ولما فرغ السيد القمي من مهمته الإصلاحية الموفقة عاد إلى مقره كربلاء المقدسة وبقي على رأس حوزتها العلمية حتى تاريخ وفاة العلامة الاصفهاني ومن ثم هاجر إلى النجف الأشراف رئيساً، وزعيماً دينياً للعالم الشيعي، لكن المنية وافته بعد فترة وجيزة وهو يعالج في أحد مستشفيات بغداد عام ١٣٦٦هـ، فرحم الله السيد القمي بما أصلح وجاهد في سبيله والحمد لله رب العالمين والصلاة وأزكى التسليم على النبي الأمين وآله الطاهرين.

اقوال العلماء فيه :

قال فيه آية الله اغا بزرك الطهراني : كان السيد القمي في الفقه والاصول فاضلاً للغاية وخبيراً ماهراً مسلطاً، كما له استحضار وتضلع وبراعة.

وثائق

مذكرة جماعة العلماء الشيعة في بغداد والكاظمية إلى رئيس الجمهورية العراقية الأسبق عبد السلام عارف في ١٨ رمضان ١٣٨٣

الموافق ١٩٦٤/٢/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

((وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين))

حضرة المشير الركن الحاج عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد : فإنكم تعلمون جيداً أن المستعمر الكافر منذ أن غزا بلادنا الإسلامية لقي المقاومة العنيفة من أمتنا المسلمة بقيادة علمائها الأعلام . واستمرت هذه المقاومة حتى بعد أن أخضع البلاد عسكرياً لسلطانه الجائر ، مما اضطره أخيراً للتظاهر بالنزول عند مطاليب الأمة في قيام حكومة للبلاد تتبنى الإسلام وتعمل بأحكامه فاعتبرتها الأمة نتيجة رائعة لجهادها الطويل الصابر، وانجلت الحقيقة المرة وأسفر الصبح لذي عينين وتكشفت الحكومة يومذاك عن واقعها المساير للإستعمار البغيض ومحققة لاهدافه في تفريق كلمة المسلمين ، وإثارة الخلافات والحزازات في صفوف الأمة وضرب بعضها ببعض، وإبعادها من مبادئها وعقيدتها ، وعزل الإسلام عن كل مجالات الحياة، وفرض القوانين المستوردة والتشريعات الوضعية الجائرة على شعب يدين بالإسلام عقيدة ونظاماً ولا يبغي به بديلاً وبذلك ضمن الكافر البقاء لنفسه وراء الحاكمين من عملائه .

وعادت الأمة إلى جهادها مرة أخرى ، وقاومت تلك الحكومات ، وتشريعاتها المخالفة للشريعة المقدسة ، وحدثت الهوة السحيقة التي فصلت الحكومة عن الرعية وتركتها بمعزل عنها ، مما أوجب لها الإضطراب الدائم والقلق المستمر .

وكانت الحكومة يومذاك ، متناسية ، مركز العراق القيادي للأمة الإسلامية والمرجعية العليا في الجامعة الكبرى في النجف الأشرف ، والتي يستمد منها

العالم الإسلامي أحكامه ومعارفه ، وإرشاده وتوجيهه ، بواسطة علمائه الأعلام المتخرجين من تلك الجامعة الكبرى.

وتعاقبت الحكومات متتالية ، وكلها تتسم بطابع تقليدي واحد ، وهو الإستبداد الطاغي والإرهاب المريع ، والحكم بغير ما أنزل الله سبحانه وتعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) .

ولم يترك العلماء الأعلام ومن ورائهم الأمة مقاومتهم الصامدة للحكومات في مختلف العهود ، وفي شتى المناسبات مما سجله تاريخ الجهاد الإسلامي بأحرف من نور .

ثم جاء يوم الرابع عشر من تموز وظنت الأمة فيه تحقيقاً لأمالها العذاب على أولئك (الذين طغوا في البلاد ، فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربهم سوط عذاب ، إن ربك لبالمرصاد) .

ولكن سرعان ما بدت الحقيقة مريرة مؤلمة، كالحة ، يوم استبد بالحكم طاغية تلاعب بشريعة الله سبحانه ، وأجهز على آخر ما تبقى للإسلام من أحكام في حياة المسلمين ، بتشريع قانون للأحوال الشخصية(١) ، الذي يخالف القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة وفسح المجال لشذاذ الأرض وزمر الضلال ، فمزقت كلمة الأمة ، وشتت جمعها، وبعثرت طاقاتها ومرت الأيام عصيبة مروعة ، تحمل في طياتها المجازر الوحشية القاسية والإرهاب المدمر الدامي، حتى إذا برح الخفاء ، وانقطع الرجاء ، دوت في مسمع الدهر فتوى الإمام الحكيم (الشيوعية كفر وإلحاد) فانهزم الجمع وولوا الدبر ، وتفرى الليل عن صبحه، وأسفر الحق عن وجهه ونطق زعيم الدين ، وخرست شقائق الشياطين وطاح وسيط النفاق ، وانحلت عقدة الكفر والشقاق .

فاستفاقت الأمة من سباتها ، لتستطلع إلى تباشير الخلاص ، تبدو في الأفق القريب مشيرة إلى نهاية الظلم ومصرع الطغيان .

ودقت ساعة الصفر ، وكان اليوم الرابع عشر من شهر رمضان ، فاستقبلته الأمة متسائلة عن المستقبل الغامض ، حتى إذا مرت أيام معدودة ، وإذا بالشيطان يطلع رأسه من مغرسه هاتفاً بأتباعه وأنصاره ، فألفاهم لدعوته مستجيبين

وللغرة ملاحظين ، وليشهد العراق هدر الكرامات ، واستباحة المحرمات ، والتنكر لمبادئ الأمة الإسلامية ومقدساتها كل ذلك على أيدي الفئة الضالة المنحرفة . . وتلجأ الأمة إلى علمائها الذين أعلنوا بدورهم سخطهم وتنكرهم للوضع القائم، وطالبوا بصراحة وشجاعة بالضرب على أيدي الطغاة الصغار .

والآن وبعد اليوم الثامن من تشرين ، وقد شرعت الحكومة في وضع دستور للبلاد ، فإن الأمة جاءت تطالبكم أن تحققوا آمالها التي بذلت في سبيلها الكثير من جهودها وجهادها ، وأن تعيدوا لها مجدها وعزتها ، باستئناف الحياة الإسلامية الكريمة في ضل راية القرآن الكريم ، وأحكام الشريعة المقدسة وإشاعة العدل في ربوعها ، وإعطاء كل ذي حق حقه ، وذلك بتحقيق المطالب التالية :

١ – إلغاء قانون الأحوال الشخصية ، وإعادة المحاكم الشرعية ، ليتاح للمسلمين مزاولة أحكامهم الشرعية وفق مذاهبهم، هذا مع العلم إننا ما سمعنا بمثل هذا الإجراء مع الطوائف الأخرى غير الإسلامية ، في مجالسها الروحانية .

٢ – مراعاة شعور الأمة في وضع الدستور والعمل على إخراجه بصورة لا يتنافى مع أحكام القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة ، التي لا يدين المسلمون بغيرها ولا يرتضون بها بديلا ، وتشريع مادة في الدستور تنص على عدم جواز وضع أي قانون يخالف الأحكام الإسلامية، وبذلك تزيلون الفجوة السحيقة التي سببت فصل الأمة عن حكامها السابقين الذين فرضوا على الأمة قوانين لا تؤمن بها ولا تلتزم بشرعيتها (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) .

٣ – إشاعة العدل والمساواة بين أبناء الأمة ، وعدم التمييز بينهم في مختلف المجالات لتمحوا آثار الكافر الغازي ، ولتضمنوا بذلك وحدة الكلمة وإشاعة الأمن والإستقرار في بلادنا الحبيبة .

(يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ، ولا يجر منكم شنآن قوم أن لا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى) .

٤ – مكافحة التفسخ الخلقي الذي عمل المستعمر الكافر على إيجاده وتوسيعه في مناهج الإذاعة والتلفزيون والخمور واشباهها لتقظوا بذلك على وسائل هدم

كيان الأمة الإجتماعي (ذلك بأن الله لم يــك مغيراً نعمة أنعمهــا على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .

٥ – تعديــل مناهج التعليم ، ووســائل التربيــة والتوجيــه بشــتى أنواعهــا ، ومختلــف مجالاتها ، وتوجيهها توجيهاً ســليماً لتكون أدوات فعالة لنشر المعارف الحقــة في المجتمع ، والحث على التحلي بالخلق الإســلامي الكريم والعمل لإنشاء جيل مســلم صالح في البلاد ، (يا أيها الذيــن آمنوا قوا أنفســكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة) .

هذه هــي مطاليب أمتنا الإســلامية التي اقتضــت الحاجة عرضهــا وهي مثبتة من صميــم عقيدتها وإيمانهــا ، والتي فرض اللــه تعالى عليكم الســعي فــي تحقيقها والعمل علــى إنجازها ، (وقــل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

(قــل هذه ســبيلي أدعو إلــى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) .

وختامــاً نرفــع أكف الضراعــة إلى الله سبحانه مبتهلين إليه بقولنا :

اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإســلام وأهله ، وتــذل بها النفاق وأهلــه ، وتجعلنــا فيها مــن الدعاة إلى طاعتك ، والقادة إلى سبيلك ، وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(الموقعون)

الســيد أحمد الموســوي الهندي ، السيد إســماعيل الصــدر ، الشــيخ جعفــر الســاعدي ، الســيد جعفر شبر ، السيد حســن الحيدري ، السيد حسين العلاق، الســيد صادق الســيد جواد الموسوي ، السيد صادق الموســوي الهندي ، السيد عباس الحيدري ، الشــيخ عبد الحســين الخالصي ، السيد عبد المطلب الحيدري، الســيد علــي الحيــدري ، الشــيخ علي الصغير ، الســيد محســن الموســوي ، الســيد محمد الحيدري ، الشــيخ محمد حسن آل ياســين، الشيخ محمد حيدر، الشــيخ محمد الشيخ صادق الخالصي ، الســيد محمد طاهر الموســوي ، السيد محمــد علي الأعرجي ، الســيد محمد مهدي الحكيم، السيد مرتضى العسكري، الشيخ موســى السوداني ، السيد مهدي الصدر، الشيخ مهدي النمدي الكاظمي، الشــيخ نجم الدين العســكري ، الســيد هاشم الحيدري، السيد هادي الحكيم .

العتبة العباسية قبل التسقيف

يا حسين
لواء علي الأكبر